

نصوص أدبية

رحلة إلى الأبداع

تحت إشراف:

فاطمة الزهراء بويتلان و فاطمة الزهراء أمين

مجموعة مؤلفين من فريق ملتقى طموح بلا حدود للثقافة والفن

رحلة إلى الإبداع

مجموعة مؤلفين

أحبة الضاد

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

تصنيف العمل: نصّص أدبية

المؤلف | ة:مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف:بسمة فرج

الاخراج الفني:منى وجيه

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

هدير إبراهيم

أحبة الضاد

سلمى جمال

مقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله،
 قبل أن ابدأ ... دعوني أقرئ السلام على
 مبدع(ة) (قررت) الخوض في رحلة لتطوير
 وتنمية ذاته ... ولا سيما وأن هذه الرحلة
 ستكون رفقة فريق ذو فئات عمرية مختلفة
 ، مما يتيح لك فرصة النظر من زوايا متعددة
 لكن قبل كل شيء، دعني أرددش وإياك عن
 الإيحاء اللغوي لرحلة إبداعية:

(هي مغامرة رائعة تأخذنا في رحلة
 استكشافية داخل عوالمنا الداخلية لاكتشاف
 ما هو مميز وفريد بداخلنا. تبدأ هذه الرحلة
 عندما نعطي أنفسنا الإذن بالتعبير عن
 أفكارنا وعواطفنا بحرية، دون حواجز أو

قيود. إلا أن الإبداع يتطلب شجاعة للتفكير خارج الصندوق واستكشاف ما هو جديد ومختلف. فعندما نخوض رحلة الإبداع، نفتح أبوابًا جديدة للتعبير عن ذاتنا ونكتشف قدراتنا الكامنة بطرق لم نكن نتوقعها.)

إلا أن المميز في خاصتنا هو أن رحلتنا ستكون وسط قصص نجاح من بطولات مختلفة أعمارهم ومختلفة نجاحاتهم، بقدر اختلاف الحلم الكامن في داخل كل بطل من أبطال الرحلة. داخل رحلتنا ستجد قصص من شأنها أن تحتضن تخوفاتك كما لا يمكن لأي ذراعين أن تفعلها، وتساندك كما لا يمكن لأي عكاز فعلها، ربما ستجد بين طيات قصصنا مواساة لأحزانك وضمانة

لجراح ظننت أنها لن تشفى، لأنه ولا بد أن
تجد شبيها لقصة كفاحك بين قصصنا.

عزيزي القارئ، ماذا لو وجدت بين خواطر
كتابنا الأداة المناسبة لاكتشاف وجهتك
الحقيقية؟

ماذا لو بات كتابنا الدليل الملموس لتصبح
قائدا لقصتك مثلما فعلت كل واحدة من
بطلاتنا، ويصبح من مستحيك ممكنا؟

ماذا لو فعلت نصائح الكتاب الأفاعيل لتتقلك
لعالم تكون فيه أنت وشغفك المتحكم الأول
في البوصلة؟

حينها فقط، لا فرار من خوضك غمار
الرحلة معنا، ولا يمكن الامتناع عن الغوص
في بحر كلماتنا...

لكل بطل(ة) يبحث عن سكينه واستقرار في
ظل العوائق التي يحاربها...

لكل بطل(ة) يريد القضاء على خوفه وقلقه
وضياعه في رحلته...

لكل بطل(ة) يبحث عن قصة شبيهة لقصته
من شأنها أن تأس خوفه وترمم ثغرات
الشك داخله...

كتابنا من شأنه المساعدة ومن شأنه
مرافقتك في رحلتك، فأهلا بك بين حروفنا
وكلماتنا، أهلا بك في "رحلة إلى الإبداع."

الكاتبة: فاطمة الزهراء أمين/ المغرب

الإهداء

✓إلى كل أبطال كتابنا "رحلة إلى الإبداع. "

✓إلى الملتقى الذي كان سببا في أن تخط
فكرتنا على الواقع "ملتقى طموح بلا
حدود"

✓إلى المشرفة الجميلة التي رافقتنا
بنصائحها وتوجيهاتها "راية محمد
الخواندة."

✓إلى كل بطل قرر تغيير واقعه والسير نحو
أحلامه .. لنخوض معا غمار الرحلة...

*** **

الفصل الأول

مُلهمون

أحبة الضاد

تقديم

كثيرا ما تتصادف مع قصة شبيهة بقصتك،
الاختلاف البسيط أن لتلك القصة نهاية وأن
قصتك لا نهاية لها بعد.

فتكشف لك كيف يمكنك رؤية الضوء آخر
نفق المأساة، وتترك طريقا إلى النجاح...

ربما تجد ضالتك بين حروف قصص نجاح
المشتركات، وتجد الدليل الملموس لتصرف
نظرك نحو خط النهاية الذي ينتظرك...

الكاتبة: فاطمة الزهراء أمين/ المغرب

لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ

مُشْرِقَةٌ هِيَ الْحَيَاةُ لَكِنْ يعلو صفاءها الغيمُ،
وهذه سُنَّةٌ أَجْرَاهَا اللهُ بَيْنَ الْخَلْقِ، فَلَا كَمَالَ
إِلَّا اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى...

مَتَكِدِّرَةٌ هَذِهِ الدُّنْيَا وَ مُتَقَلِّبَةٌ لَا تَثْبُتُ وَلَا
تَسْتَقِرُّ عَلَى حَالٍ ، وَمَثَلُ طَالِبِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ
العَطْشَانِ فِي صَحْرَاءٍ قَاحِلَةٍ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ
عَلَى نَهْرٍ جَارٍ عَذْبٍ حَتَّى إِذَا مَدَّ مُدَّهُ إِلَيْهِ
لِيَعْتَرِفَ مِنْهُ وَجَدَهُ وَحْيٍ سَرَابٍ، فَتَلَوَّى الْمَا
وَ حَسْرَةً...

وَمَثَلُ طَالِبِ الْعُلَا كَمَثَلِ عَابِرِ الدَّرَجِ، إِنْ هُوَ
خَطَى الدَّرَجَاتِ دَرَجَةً ، دَرَجَةً وَصَلَ بِأَمَانٍ
وَبَلَغَ الْغَايَةَ وَلَوْ طَالَ بِهِ الْمَسِيرُ، حَتَّى وَإِنْ
تَعَثَّرَ وَسَقَطَ فَالْجُرْحُ غَيْرُ بَلِيغٍ، فَيَمْكِنُهُ

النُّهُوضُ والمواصلة، وإن هو تعجَّلَ
الوصولَ للثمرة ففقر الدرَج ولم يُراعي
التَّرتيبَ التصاعدي فوقع والجرحُ كان
عميقًا وبلوغًا، فتفتت همته وتكسرُ نفسيته،
فيستسلم ولا يصلُ إلى وجهته. لذلك جرت
حكمةُ الله أن يكونَ التدرُّج في أخذِ الأمور
وإنجاز الأعمالِ سنةً بين الخلق، لقوله
سبحانه وتعالى: "ولكن كونوا ربانيين بما
كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون".
والربانيَّة هي البدءُ بصغارِ الأمور وصولاً
إلى كبارها وذلك سرُّ الفلاح وأُسُّ النَّجاح،
وزمامُ ذلك كُلُّه
الصَّبْرُ والتجُدُّ، فما نال أحدُ مطلبه بالجزع
والتضجُّر وقلَّة المُرابطَة...

ومن هنا أسوق لكم أرقى المعاني في أجلى بيان لقصة انتصاري، ورسوخ قدمي في طريق تحقيق طموحاتي، وحصن ثمار أمنياتي رغم التعثرات، والمُلهيات والعراقيل والابتلاءات التي لا حصر لها...

بدأت أفكاري تتوافد إلى منافذ عقلي و شُبَّاك قلبي لما كنت فتاةً في سنِّ المراهقة (بدءً من نهاية مرحلة المتوسطة امتدادًا إلى مرحلة الثانوية).

سِرُّ بداية طموحي هو نورٌ قذفه الله إلى قلبي ولا أخال ذلك إلا توفيقًا من المولى وسدادًا منه ورشادًا، فكنيت أتأمل حال البنات وانحرافهنَّ، وحال الشَّبَاب

وضياعهم وهم في غيِّهم يعمهون، أشاهدُهم ولا أنبسُ بينتِ شفةً، لأنِّي لا أملك الرِّصيد

المعرفي الذي يؤهّلي للدعوة إلى الله،
وامتطاء ركب الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر، كالسفينة بلا شراع، بل مثل رجاء
قلبي وغاية مناه، كخيل بلا جواد يهديه
سواء السبيل ويقومه سواء الوجهة...

ما كان في وسعي ومقدوري إلا الدعاء
الصّادق (اللهم اهديني سواء الطريق واهد
بني خلقك... اللهم اسـتـعملني ولا
تستبدلني...)، وكُنْتُ لا أنجذبُ إلى ما
ينجذبُ إليه غيري من بني جنسي وسنِّي،
ولا أراه إلا محضُ اصطفاءٍ من الله وتوفيق؛
فَمَآنُوا يُطَلِّقُونَ عَلَيَّ الْمُسَمَى الْعَامِّي
الْمُتَدَاوِل {مَعْقَدَةٌ غَيْرُ اجْتِمَاعِيَّةٍ}، وهذا كان
سببًا في أن لا يكون لي علاقات كثيرة ولا
صديقات كثيرات إلا اثنتان أو ثلاث، وهذا

طَبَعًا لَمْ يَشْكَلْ لِي أَدْنَى مَشْكَلَةٍ، بَلْ كُنْتُ
مُتَّصِلَةً جَدًّا مَعَ ذَاتِي لَا تَهْزُنِي رِيحُ مَا
دُمْتُ عَلَى يَقِينٍ أَنَّ انْطَوَائِي هَذَا لَا يَسَبِّبُ
أَذَى وَلَا حَرْجًا لِأَحَدٍ...

بَدَأَتْ طُمُوحَاتِي وَأَحْلَامِي تُزْهِرُ يَوْمًا بَعْدَ
يَوْمٍ، شَهْرًا بَعْدَ شَهْرٍ، فَوُفِّقْتُ إِلَى اللَّيَّاسِ
الشَّرْعِيِّ، وَطَبَعًا نَحْنُ نَعِيشُ الْمُتَنَاقِضَاتِ فِي
زَمَنِ الْفِتَنِ بَيْنَ أَحْضَانِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
لِلْأَسْفِ، تَعَرَّضْتُ إِلَى التَّمَرِّ وَالْإِسْتِهْزَاءِ
وَتَلَقَّيْتُ أَنْوَاعَ الْمَهَانَةِ وَالْإِضْطِهَادِ،
لِيُؤَزِّمُونِي نَفْسِيًّا وَرُوحِيًّا، لِأَنَّهَمْ يَرُونَ
مَظْهَرِي هَذَا دَخِيلٌ عَلَى عَادَاتِهِمْ وَأَعْرَافِهِمْ،
وَالسَّبَبُ عَائِدٌ إِلَى أَنَّ أُمَّةً تَرَعَّرَعَتْ عَلَى
الْأَعْرَافِ وَالتَّقَالِيدِ، وَرَضَعَتْ التَّعَصُّبَ
لِلْعَادَاتِ وَلَوْ كَانَتْ مُنَافِيَةً لِلشَّرْعِ وَالدِّينِ...

أهدتني مرّة صديقتي كتابًا للدّاعية "أبو عبد
الرحمان محمّد العريفي" ، فكان هذا الكتاب
أولّ إلهامٍ لي، وأولّ بذرة زرعت فيّ دافع
البحث وحبّ التّطّلع لمعرفة المزيد عن
إسلامنا والتّشريعات الرّبانيّة التي تُعلّمنا
الأوامر والنّواهي، والاهتداء للمنهج القويم،
ومعرفة الصّراط المُستقيم، الذي يُبلّغنا إلى
عبادة الله على نورٍ وبصيرة، وطمسِ هويّة
الجهلِ وخرافات العادات البعيدة عن الشّرع
والتّزليل...

كلّما قرأتُ صفحةً من هذا الكتاب زادَ
عجبي: أحقّ الشّعْرُ العاري والسّرّاويل
للبنات غير جائزة؟ ... !

ويا عَجَبِي! أَحَقَّا حَدِيثُنَا هَمْسًا بِالسُّوءِ عَنِ
غَيْرِنَا فِي غِيَابِهِ مِمَّا يُسْخِطُ رَبَّنَا تَبَارَكَ
وَتَعَالَى؟ ... !

أَحَقَّا عِنْدَمَا نَجْمَعُ صَلَاةَ الظُّهْرِ مَعَ العَصْرِ
بِسَبَبِ الدِّرَاسَةِ أَمْرٌ جَلُّ لَا يُرْضِي رَبَّنَا
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؟ !!!

أَسْئَلُهُ كَثِيرَةً أَضْرَمْتُ بِدَاخِلِي طُمُوحَ التَّعَلُّمِ،
وَاعْتِلَاءَ مَنْبَرِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ، وَصَمَّمْتُ أَنْ
لَا أَبْرَحَ حَتَّى أَصِلَ إِلَى مَا أَرْجُوهُ...

بَدَأْتُ بِتَرْتِيبِ أَفْكَارِي وَآمَالِي وَفُقِّ بِرِنَامِجٍ
مُتَدَرِّجٍ، فَعَزَمْتُ أَنْ أَبْدَأَ بِحِفْظِ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَاتِقَانِهِ، لِأَنَّهُ المَوْرِدُ المَعِينُ عَلَى كُلِّ
خَيْرٍ وَالمَبْرَكَةُ المُنْسَابَةُ الَّتِي تَهْدِي إِلَى
التَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ إِلَى كُلِّ بَرٍّ، كَيْفَ لَا؟! وَهُوَ
كَلَامُ رَبِّ العَالَمِينَ؛ الذِّكْرُ وَالتَّنْزِيلُ الحَكِيمُ،

كيف لا؟ وهو دستور الأمة الإسلامية،
ومَرَجِعُهَا الَّذِي لَا يُحَادُّ عَنْهُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ
عَلَى نُورٍ وَ بَصِيرَةٍ وَحَقٍّ...

وهذا القلبُ الذي يَنْبِضُ فِي الصَّدرِ، المَضْغَةُ
الَّتِي نَبَّأَ عَنْ وَعَاءٍ؛ إِذَا مَلَى بِالْوَحْيِ (
بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ) فَقَدْ مَلَى بِكُلِّ خَيْرٍ لَا خَوْفَ
عَلَى صَاحِبِهِ مِنَ الْمَيْلِ وَالْإِتْحِرَافِ، بَلْ هُوَ
سِرَاجُهُ الْمُنِيرُ فِي ظِلَامِ الْفِتَنِ وَمَتَاهَةِ
الْمُتَشَابِهَاتِ...

حَثَّتْ خُطَايَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِعَلِّي أَجِدُ مَكَانًا فِي
حَلَقَاتِ الذِّكْرِ وَالْحِفْظِ، وَبِالْفِعْلِ وَجَدْتُ وَلَكِنَّ
التَّوْقِيَتِ صَعْبٌ؛ لِأَنَّهُ يَتَقَاطَعُ مَعَ دِرَاسَتِي فِي
التَّنْوِيَةِ، التَّحْقِيقِ لِعِدَّةِ حَصَصٍ، لَكِنِّي لَمْ
أَسْتَطِعِ الْمُوَاصَلَةَ وَالظُّرُوفَ أَجْبَرْتَنِي عَلَى

التخلّي رَغْمَ مَرَارَةِ الانْسِحَابِ بَعْدَ تَذَوُّقِ
الشَّهْدِ...

بَقِيَ حُلْمُ حِفْظِ الْقُرْآنِ كَالْغَصَّةِ الْمَرِيرَةِ فِي
فُؤَادِي، لَمْ يَتَبَقَّيْ أَمَامِي سِوَى خِيَارِ الْحِفْظِ
الْعِصَامِيِّ، فَصِرْتُ أَحْفَظُ مِنْهُ مَا تيسَّرَ
بِمُفْرَدِي، حَتَّى إِذَا أَدْرَكْتُ الْعُطْلَةَ الصَّيْفِيَّةَ
تَوَجَّهْتُ لِلْمَسْجِدِ وَاسْتَظْهَرْتُ مَا حَفَظْتَهُ عَلَيَّ
الشَّيْخِ...

وَأَدْرَكْتُ بَعْدَ مَطَالَعَةِ طَفِيفَةٍ خَفِيفَةٍ لِبَعْضِ
الْكَتَابِ الْمُلْهِمَةِ أَنَّ مِنْ ضَمَنِ سُبُلِ بُلُوغِ مَا
أُرُومُ إِلَيْهِ أَنْ أَدْرُسَ تَخْصُّصَ الْعُلُومِ
الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْجَامِعَةِ، فَنَمَّا مَعِيَ هَذَا
الطُّمُوحِ بِشَكْلِ كَبِيرٍ؛ حَتَّى سَطَّرْتُهُ كَهَدَفٍ
الْإِزَامِيِّ فِي حَيَاتِي، وَانْطَلَقْتُ أَجْتَهِدُ فِي

دراستي، وصِرْتُ أَنْتَظِرُ نَتَائِجَ الْبِكَالُورِيَا
عَلَى مَضَضٍ وَتَحْرِقٍ...

وَجَاءَ الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ وَاللَّحْظَاتُ الْمُنْتَظَرَةُ،
وَخَرَجْتُ نَتَائِجَ الْبِكَالُورِيَا، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ اسْمِي
ضَمِنَ قِوَامِ النَّاجِحِينَ، وَلَكِنْ يَا فَرْحَةً مَا
تَمَّتْ...

لَمْ أَتَوَقَّعْ أَنْ أَجِدَ مَعَارِضِينَ لِدِرَاسَتِي فِي
الْجَامِعَةِ، وَلِلْأَسْفِ كَانَ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيَّ مِنْ
أَهْلِي هُمْ أَوَّلُ الْمُعَارِضِينَ، وَأَوَّلُ مَنْ بَنَى لِي
الْعَقَبَاتِ، شَعَرْتُ بِأَنَّ عِمَارَةَ أَحْلَامِي تَهْدَمَتْ،
وَبِأَخْرَةِ طُمُوحَاتِي غَرَقْتُ، وَلَا يَنْتَشِلُنِي مِنْ
بُورَةِ الْحُزْنِ وَالضَّيَاعِ إِلَّا سَفِينَةُ الدُّعَاءِ، وَلَا
يَجْمَعُ كَسْرَ قَلْبِي إِلَّا مَوَائِدُ الْإِسْتِغْفَارِ، وَلَا
يُطْفِئُ حَرَّ جَزَعِي إِلَّا بَرْدُ الْيَقِينِ بِاللَّهِ جَلَّ فِي
عُلَاهِ...

رغم الحرب الضروس القائمة في بيتنا بين
 مؤيدٍ ومعارضٍ، إلا أنني استجمعتُ طاقتي
 وأسدتُّ على عقلي ستائر الحكمة وتوجهتُ
 بخافقي ومهجتي نحو بارئي _ سبحانه _
 أسترشدهُ السبيل، وأترجّاه التّديل، وأسأله
 الصّواب والسّداد والرّشاد فيما يُرضيه
 عني، فما خاب عبْدُ

رَفَعَ أَكْفَ الاسْتِخَارَةِ وَالاسْتِشَارَةِ لِمَوْلَاهُ؛
 فَمَا بَرِحْتُ مُصَلِّي حَتَّى أَرْضَانِي رَبِّي بِمَا
 يَحِبُّ وَيَرْضَى رَغْمَ الْعَوَائِقِ وَالصُّعُوبَاتِ
 الْكَثِيرَةِ، لَكِنَّهُ سَبَّحَانَهُ ذَلَّ لِي الطَّرِيقَ بَعْدَ
 وَعَارَةٍ، وَوَلَّحَ لِي نُورَ الْفَرَجِ بَعْدَ أَنْ
 اسْتَحْكَمْتُ حَلَقَاتِ الضِّيقِ، فَحَاشَاهُ مِنْ رَبِّ
 كَرِيمٍ أَنْ يَرُدَّ سَائِلًا وَقَفَ فِي أَعْتَابِ بَابِهِ
 يَسْأَلُهُ مِنْ خَزَائِنِهِ الَّتِي لَا تَنفَدُ، وَحَاشَاهُ مِنْ

رَبِّ رَحِيمٍ أَنْ يَرُدَّ عَبْدُهُ خَالِي الْوِفَاضِ وَلَا
يُرْخِيَ عَلَيْهِ سَدَائِلَ رَحْمَاتِهِ...

بعد مدٍّ وجَزْرٍ بين أهلي، وصراعات
العادات والأعراف، تمَّ بحمدِ الله الموافقة
على زهابي للجامعة ولأح حلمي في الأفق
متشبتًا، يريدُ الولادة من خاصرةِ الواقع...

حمدتُ الله وأثنيتُ عليه، وسألته الإعانة
والتوفيق وأوكلتُ أمري إليه، وانطلقتُ في
رحلتي العلميَّة الدَّسِمة، وعاهدتُ نفسي ألا
يُغَمَّضَ لي جفنُ الكسلِ ولا أبحرَ حتى
أبلغ...

كانت سنواتٌ متباينة، منها سنواتٌ عجافٌ
كسَّأها التعبُ والابتلاء، ومنها سنواتٌ
مُزهراتٌ ذلَّلها الله برحمته ومهدَّها بتوفيقه،
وما زادتني تلك العراقيلُ والابتلاءاتُ إلا

عزيمة وثبات، فانطلق لساني وانشرح
صدري، وواصلت مسيرة

حفظ كتاب الله حتى ختمته كاملاً، وتعمّرتُ
في مشواري نحو أحكام الترتيل لكتبي ما
استسلمت حتى أتقنت، وكذلك رحلتي
العلمية الفقهية والوعظية وغيرها... بحر لا
ساحل له، كما اغترفت منه لأطفئ نار
الظمأ ظمئت أكثر وأكثر، فأدركت أن العلم
مشروع عميق يفنى العمر ولا يفنى...

ثم يا عرس التّويج اضرب دُفَّ الفرح...ويا
ثمرة التّعب انحصدي جاء بعد كل تلك
المسيرة الحافلة جني الحصاد والثمر، أو
بعبارة أخرى الانتقال من القاصر إلى
المتعدّي، ومن الخاص إلى العام، ومن الفرد
إلى الجماعة، ألا وهو التبليغ وما أدراك ما

التَّبْلِيغِ، تِلْكَ الْمَسْؤُولِيَّةَ الضَّارِبَةَ فِي نُبِّ
 الْفَوَادِ وَعُمُقِ الرُّوحِ، تِلْكَ الْأَمَانَةَ الْعُظْمَى
 سَبَبُ الْأَرْقِ وَالسُّهَادِ...

شَمَّرْتُ ثُوبَ التَّمَاظُلِ عَلَى سَوَاعِدِ الْجِدِّ
 وَانطَلَقْتُ وَفِي قَلْبِي زِفَافُ السَّعَادَةِ وَالْمَحَبَّةِ
 أَنْ أَكُونَ مِنْ وَرَثَةِ أَبْنَاءِ أُمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَبْلِيغِ أَمَانَةِ الْإِسْلَامِ وَرَفَعِ
 رَايَتَهَا

الشَّامِخَةَ وَإِيصَالِهَا إِلَى أَكْبَرِ عَدَدٍ مِمَّنْ مِنْ
 بَنِي جِلْدَتِي، وَانْتِشَالِهِمْ مِنْ غِيَاهِبِ الْجَهْلِ
 وَظَلَامِ الْبَصِيرَةِ بِمَا عَلَّمَنِي رَبِّي وَأَنْعَمَ إِنَّهُ
 وَلِيُّ النِّعْمَةِ وَمَلِيكُهَا.

بِفَضْلِ اللَّهِ وَتَكْرِيمِهِ، وَرَغَمِ الصِّعَابِ
 وَالْإِبْتِلَاءَاتِ، رَفَعَنِي رَبِّي مَكَانًا عَلِيًّا،
 وَتَرْقَيْتُ مِنْ مَنْزِلَةٍ طَالِبَةٍ فَقَطْ إِلَى مَنْزِلَةٍ

طالبة معلّمة ومبليغة، فربّي أسأله ثبات القدم
ورُسُوخها؛ وأسأله سبحانه وليّ كلّ نعمة
أن يكتب لي القبول والإخلاص والصدق.

ها أنا اليوم بفضلله سبحانه أقف أمام
أحلامي وأهدافي على مرأى العين، ها أنا
اليوم رُغم كلّ وعرٍ وابتلاء ألوّح لأهدافي
وأعيشن طموحاتي مجسّدةً على بساطِ الواقع
بغد أن كانت مجرد أفكارٍ أرّقني سبيلُ
تحقيقها...

فليشهد كلُّ من تراوده وساوس الاستسلام
والانهيار والتراجع أنني ما برحتُ حتى
وصلت بفضلِ الله وبفضلِ خلقِ الصّبر
والمجاهدة....

ها قد أصبحت معلّمة قرآنٍ ناجحة وأستاذةً
مُربيّة ومعلّمة كما رجوت، ها أنا اليوم

أَعْتَلِي مَنَصَّاتِ النَّصْحِ وَالْإِرْشَادِ وَالْوَعْظِ
وَأَجِدُهُمْ كُلُّهُمْ آذَانٌ صَاغِيَةٌ، وَقُلُوبٌ وَجِلَةٌ
مُنْصِتَةٌ؛ فَيَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كَمَالِ الْعَطَاءِ
وَالْإِنْعَامِ...

الكاتبة: أنيسة فرحاني / الجزائر

أَهْمُ مَبْدَأٍ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ أَنْ تَتَّقَى فِي نَفْسِكَ وَ لَا تَخَافُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ.

كُلُّ شَيْءٍ صَعْبٌ سَيَمُرُ، فَكُفِّ ائْتَرِكِ الْأَمْرَ يَبْدُو سَهْلًا، وَابْقِي عَلَى يَقِينٍ وَثِقَةٍ أَنْ الشَّيْءَ الَّذِي تَقُومُ بِفَعْلِهِ صَاحِبًا.

كَلَامُ النَّاسِ قَدْ يُوَثِّرُ عَلَيْكَ! لَكِنْ احْذَرِ أَنْ تَتْرَكَهُ يُوَثِّرُ عَلَيْكَ وَيَقْلِلُ مِنْ قِيَمَتِكَ، وَأَنْ يَحُولَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْوَصُولِ إِلَى حِلْمِكَ. أَعْلَنِ تَحْدِيكَ لِلْجَمِيعِ وَأَبْحِرْ فِي سَفِينَتِكَ لَا تَتَوَقَّفْ أَفْعَلِ الْمَسْتَحِيلَ مِنْ أَجْلِ حِلْمِكَ، سَتَقَعُ أَثْمَاءٌ سَيَرِكَ فِي طَرِيقِكَ، لَكِنْ قُمْ وَاكْمَلِ ، بِإِصْرَارِكَ سَيَصْبِحُ غَيْرَ الْمُمْكِنِ مُمْكِنًا. إِتْبَاعُ كَلَامِ النَّاسِ لَنْ يَضِيْفَ شَيْئًا لِحَيَاتِكَ سِوَى أَنْكَ سَتَسْقُطُ مِنْ أَوَّلِ عَثْرَةٍ.

ثق بنفسك، كل شخص يجب أن يثق في نفسه بالمعنى الحرفي لكلمة واثق والذي يجابه تماما أن يتحلى الإنسان بالقوة ليس الضعف، و بالقيم الطيبة ليس الغرور، وأن يفى بوعدده لا إن يتصف بالخداع، وأن لا يخاف من أي شيء حتى لو كانت الدنيا برمتها ضده؛ عائلته، أصحابه، المجتمع... هم أنفسهم أكثر من يملك سلطة زعزعة ثقتك بنفسك، كمجتمع فاسد يقف أمام وعي مواطنيه، او شخص قريب يهاب ان تصبح افضل منه.

لأشارككم قصة فتاة صغيرة كانت في سنتها الثانية عشر، تحب مدرستها بطريقة جميلة، لدرجة بلغ الحب مبلغ العشق. صغيرة كانت تقطن بقرية صغيرة، تكبر ويكبر

حُلمها معها ستصبح ظابط لتحقق
لمجتمعها العدل والمساواة، وتُعيد للناس
حقوقهم المفقودة وتمنع الظلم والفساد
السائد.

وكان لرحلتها أشواطاً لا بد من تجاوزها
،البداية كانت التحاقها بالثانوية ،تتخرج
منها ثم تلتحق بكلية الشرطة، إلا أن الرياح
تمشي بما لا تشتهي السفن ،بطلتتا تحتم
عليها مواجهة عشرات من أناس ضدها ،
تعرضت للسخرية منذ فترة الإعدادية ،لأن
تفوقها وثقتها بنفسها جعلها عرضة
للتساؤل عن ماهية المستقبل الذي تخطط له
،لتخبر الجميع أن كلية الشرطة وجهتها ،
فتواجه مئات الأقوال المحبطة ،يذكرونها
انها فتاة لا مقدرة لها على هذا المجال وأن

أهدافها ماهي إلا أحلام لن تتحقق ولو طال
الأمَد.

في سنتها الثالثة إعدادي نقطة التغيير في
حياتها، إذ أنها لم توفق في المعدل الذي
سعت من أجله، رغم ذلك ظلت صامدة ولم
تستسلم.

كانت كل يوم تقوم في الصباح الباكر لتُصلي
الفجر وتدعي ربّها أن يحقق حلمها ويقف
معها في كل خطوة تخطوها، وترفع يداها
إلى السماء وتقول يا رب أنا ليس لدي أحدٌ
غيرك (بالرغم من أن والديها لازال على قيد
الحياة إلا أنها دائماً مُهمشة بينهم، لا يقفون
معها ولا يُشجعونها)، إلا أن الجانب
المشرق كان أصداقائها، الذين حاولوا
إيعانتها وتحفيزها بشتى أنواع الطرق.

توالت الساعات مخلفة ورائها أيام وبطلة
تتبع نفس النهج ، تستيقظ من أجل أداء
فرائضها وتذهب إلى مدرستها ، تعيش
حياتها ببساطة ، إلى أن أتى آخر يوم
امتحانات ، كل يوم كانت تخرج من الامتحان
تجد أولياء أمور التلاميذ ينتظرون أبناءهم
ليتأكدوا من سلامتهم وتحفيزهم على
الاستمرار ومن ثمة اصطحابهم ، كانت
تبتسم وتحجز انكسارا داخلها ، كم تمنيت أن
يُصبح والديها مثل هؤلاء الآباء والأمهات ،
يقومون بالاهتمام بها وتحسيسها بالأمان
كل يوم تعود لمنزلهم تدعو الله خفية أن
يرزقها العلامة التامة ، ها قد أتى يوم
النتيجة حيث الخوف يسيطر ، ولكن حمدا
لله لم يُخيب أملها ، وحصلت على مُعدل

يخولها الالتحاق بالمرحلة الثانوية، ومن الفرحة ذهبيت من أجل ان تتوضأ لتُصلي وتشكر ربنا على استجابته لدعواتها.

بطلتنا وصلت إلى المرحلة الثانوية واهتمت بدراساتها أكثر ، دون حاجة الى دروس خاصة، وهي من الأساس لم تكن تأخذ دروساً خاصة، بدأت تُركز وتهتم بدراساتها، وتتجاهل كلام والديها لأن كلامهم كان فقط يجعلها مُحبطةً وغير قادرة على الاستمرار، يُقال لها أنها ستدرس هذه المرحلة فقط وبعدها زواج مثلك مثل اخواتك، إلا أنها كانت تتجاهل ذلك وتُتابع مسيرتها بكل حب.

يوم يليه يوم وأسبوع يليه شهر ، مرت المرحلة ووصل وحش الثانوية الملقب بالإمتحان النهائي للسنة الأخيرة من هذه

المرحلة ، امتحنت و انتهت بطلتنا من الامتحانات، تنتظر نتائجها على أحر من الجمر ، كانت تُصلي وتدعي الله بيقين تام (لم أسعد في حياتي يا رب ،لم اجرّب طعم الفوز بعد)، كانت خائفة للغاية ولكن توكلت على الله، وذهبت للمدرسة كانت كل خطوة تخطوها يضع نصف نفسها، والتوتر يحكمها، إلا أنها واثقة من نفسها ومما قدمت ، رؤيتها للنتيجة صدمة ممزوجة بالفرحة ،صرخت بكل قوتها ، وأخيراً حلّمها تحقق، صلت وشكرت الله.

دخلت كلية الشرطة لتصبح من اكفأ ضباط الشرطة ، لتحقق العدالة لمن لم يعدلوا سابقا من أجلها ،رغم إيجابتهم لها إلا أنها أقوى من ذلك.

أصبحت قُدوة للجميع حتى الذين يخافون
من كلام المُجتمع.

و ها هي السفينة أتممت أول رحلة حياتية
لبطلتنا...

"الدرس الذي نستفيده من هذه القصة هو
أنه عندما تتقرب إلى الله وتظل قويًا ومصرًا
على أهدافك، فلن يستطيع أحد أن يثنيك عن
السير قدمًا نحو النجاح".

الكاتبة: دعاء عاشور احمد حسن/مصر

قصة محاربه

لكل منا قصته اجتاز فيها كومة من الصعاب لكي يحقق ما يريد ولا سيما ان كان احد هذه الصعاب هو المجتمع ذاته:

ظلت تعاني الفتاة عمرا بأكمله مواجهة كثيرا من النقد، حديث المجتمع، وحربا ضد عادات وتقاليده غير عادلة أمام فتاة.

نظرة عيونهم الدنيئة تلك بصفتها فتاة توحى وكأنها بدون قيمة. كل شئ يوحى بتعابير عدة أبرزها " أنتي بنت " وكان بنت وسمة عار لا أكثر. غير أنها لم تستسلم قضت حياتها تحارب تحت شعار " لا فرق بيننا ايها الذكور " حربا أمام كلام الأهل،

الجيران، وبعض من الاصدقاء الذين صدقوا
الفكر.

دامت حربها طويلا حتى نجت من تلك
الأفكار الغير منطقية بتاتا، وأبسط مثال عن
هذه الأخيرة أن البنت لا مأوى لها عندما
تكبر سوى بيت الزوجية، وإن لم تتزوج
ستصبح عانسا، من أين لكم بهذه الأفكار ؟

حينها قررت انني لم ولن أتقبل هذا
الوضع، سأصنع من نفسي إنسانة لا تحتاج
إلى شخص يحدد مصيرها أنا فقط من
أحدده، هكذا أقرت الفتاة بينها وبين نفسها.

يوم يليه يوم ليصنعوا شهر، وشهر يليه
شهر ليصنعوا سنة، لتصبح سنوات من
الصمود أمام الفكر، لتصبح سلسلة نجاحات
متتالية، لأنها تؤمن بنفسها.

فتاتنا قوية، يتمنى الكثير أن يصبح مثلها،
عبيدة لا تستسلم ، تعافر وهي تنزف، لكنها
لن تسقط وستحقق حلمها يوماً ، كونوا
قويات، لا تتكسرن أمام فكر خاطئ أو نظرة
سطحية أو عن أي شخص يحاول سحبكن
إلى الوراء. لا معنى لكلام الناس إذا لم
يفيدكن".

"أنتن لستن خيارًا عاديًا، أنتن الأولوية أو
العدم".

الكاتبة: سما خليل عبد القادر الشامي/ مصر

تحية طيبة وبعد...

يزرع الإنسان بذوراً في التراب ليحصل على شتلة ، هكذا هي النفس لنطور ذاتنا يجب أن نتشبهه بالبذور ونتعمق متشبتين بغريزتنا لنصل إلى القمة . دائما ما يجاهد الإنسان أن لا يستسلم لمغريات هذه الدنيا الفانية، لكي يبقى على عهده مع الله عز وجل ، لكن في هذه الحياة نستهلك الكثير من الوقت في الملهيات التي ستحرق عقولنا أبسط مثال هو مواقع التواصل الاجتماعي لدي سؤال لك : وقتك أين يذهب ؟

ستجيب بالتأكيد على الهاتف أو الجوس ، عدم فعل شيء مفيد ... وللأسف هذا هو المعنى الحرفي لهدم النفس ، من المحتم أننا سنفقد أطفالنا وأرواحنا بسبب هذه

المُشَتَّتات ، لأنه أصبح الإنسان المجتهد
والجاد صعب الوجود، لما؟

لأننا لا نرى جزيل هذه الحياة من (عمل ،
اجتهاد ، دراسة، أبناء ، أقارب) لقد نسينا
كل هذا.

وهل ننسى قوله تعالى: {اعلموا أنما الحياة
الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
في الأموال والأولاد}؟ فلنأتي

إلى شابةً كشفت طاعوت (وحش) هذه
الحياة وهي في السادسة عشر من عمرها ،
ولم ترغب بأن يقضى عليها لذلك أرادت أن
تصنع أفضل نسخة من نفسها، وأن تبني
شئتها العملاقة التي يعجز الكثير عن
الوصول إليها ، ذلك لرجاحة لعقلها. بدأت
رحلة تطوير ذاتها ، وتحسين نفسها إلى

الأفضل ،خطوة بخطوة ، تشببت بحب
الكتابة، فأيقنت أنه يمكن تطوير ذلك،
تعمّقت في خيالها لتصنع كلمات وحروف
جميلة جداً، لم يكن لأحد توقعها، رغم ذلك
لم تود أن تُعلّم أحداً بهذا ، لأن الكتابة لم
تكن منتشرة وسط محيطها، إلا أنها
وبالصدفة تعرفت إلى فتاة شابة عبر
مواقع التواصل الاجتماعي، لم تلتقي بها
البتة ، غير أن تميّز الفتاة بطموحها وحبها
للكتابة ، جعل بطلتنا تستمد منها القوة
والتحفيز ، تعاهدتا على السير معاً نحو
أفضل النسخ منهما، استغلنا مواقع التواصل
بشكل جيد وإيجابي ، رغبة بالانتفاع منهم.

حصلتا الجميلتان على اعجابات كثيرة لأجل
كتاباتهم المشتركة، فتحتا صفحة فيسبوكية

خاصة بكتاباتهم ، وغاصا في بحر تطويرها
ومع مرور الوقت ، صرفتا اهتمامهما
للتعليم ، الأولى طموحها كلية التمريض
والثانية هدفها كلية الهندسة...

البطلتان لم تنتهي رحلتهما إلى الآن
ومازلن يسعون للسير بكتابتهما للقمة،
وكما كان الوعد قائما (سنكتب أسمائنا على
كتاب واحد يوما ما) ، العهد بات واقعا،
وملتقى طموح بلا حدود جعل الأمر ممكنا..

سيجتهدا للفوز بهذه المسابقة لكي يعلم
الجميع بوجودهم، وليكونا قدوة لكل قادر
بدأتا الكتابة للمسابقة بكل جد وأمل بأن
يصلوا لما يريدوا ، والآن الكل على أحر
من الجمر ينتظرون بأمل وشوق الإعلان

عن فرحتهم وانجازهم الذين يأملون أن
يتوج بالفوز.

تأكد عزيزي القارئ ، بأني حرصت عند
اختياري لهذه الخاتمة ، بأن تصل إليك
بمعناها ، لنبحر معاً وأنت مُستمتع بصوت
الحرف ولونه وموضعه...

الكاتبة: زينة عوني حمودة كفاية/فلسطين

نسيم هواء بارد يصدر صفيرا مدويا ، الجو بارد بسبب الأمطار الذي غزت المنطقة، والساعة تشير الى الثانية ما بعد منتصف الليل ، ثم ماذا؟

تأهوت بصوت شبه عالي وأردفت : (يا لها من ليلة باردة، كم أنا بحاجة للنوم)، أقيت نظرة خاطفة الى سريرى بجانبى، وددت النهوض له لكن استفتت أخيرا من نوبة التخدير تلك وقلت (لقد هانت يا قمر فصبر جميل) أكملت دراستي وأنا أرتشف من كأس النيسكافيه السوداء بدون سكر التي رافقتني طوال هذه الأيام.

لا أذكر كم نمت ، هل ساعتان أم ثلاثة ، لكن يجب أن أصحى من أجل المدرسة

وصلت أخيرا إلى باب الثانوية، نزلت بخطوات سريعة من سيارة النقل المدرسي الذي أخرجنا عن الموعد كالعادة- بسبب الازدحام- لم ألقى بالآلى الحارس الذي وجه لنا شتائم بلا حدود، دون أن يعير مشاعرنا أي اهتمام، ودون أن يرى بعين الاعتبار أن سبب التأخير لم يكن بيدنا.

توجهت إلى قاعة الدرس، وبعد طلب الإذن من أستاذ اللغة الانجليزية، دلفت إلى الفصل وحاولت أن أستجمع تركيزي، من أجل الحصة.

كانت هذه إحدى الذكريات التي جالت بخاطري، إحدى الذكريات التي تكررت طوال السنة الدراسية، بتعبير أصح هذه الذكرى كانت حياتي المتكررة، حياتي التي

عشتها على أمل أن أحقق ما سهرت لأجله
ثم ماذا ؟ ثم إنها ذكرى تألمي.

انتهت حصصي ، وبدأت موجة التفكير ثانية
الى أين سأواجه؟ ابتسمت بخفة وقلت (الى
الخزانة العامة "المكتبه" حبيبة قلبي).

نمط حياة متكرر وسعي نحو سراب ممنوع
ثم ماذا؟ فقدت كل طاقتي لأجل فرحة ظننتها
مضمونة، لكن لم أرى شيئاً منها

لم استطيع الصمود أمام كل شيء، انفردت
بنفسي فوق سطح منزلنا ،حينها كانت
ساعة صلاة العشاء ،بكييت بصوت مكتوم
وقلت (واجبر كسري يا الله) ،صرخت بلا
صوت والفضل راجع لألم قلبي.

ثم إنها ذكرى تؤلمي..

اليوم وبعد انقضاء السنة الدراسية اكتشفت
 أشياء كثيرة ، اكتشفت أن ارتشاف القهوة
 والسهر بشكل متكرر قد نال مبتغاه من
 صحتي ،اليوم وها أنا شبه جثة حية ،أبسط
 الأشياء لا أستطيع القيام بها ، ممددة على
 فراش الحياة...

فقدت جزءا كبيرا من نفسي وسلامي
 الداخلي، اكتشفت أخيرا أن :عدد الأسابيع
 الذي قضيتها لوحدي قد خلق في داخلي
 حاجزا أمام الناس :أخافهم ،أخاف ردود
 أفعالهم ،أخاف كل شيء قد يُكونه لي ،كم
 هو شعور صعب أن أخاف الجميع :أخاف
 إخوتي ،أخاف والداي ،أخاف نفسي ،أخاف
 حياتي ...أخاف كل شيء.

سئلت يوما من طرف والداي:

-ما الأمر؟

_ لا شيء ، فقدت أحلامي وتكسرت وصال
السلام خاصتي ، وكرهت كل شيء قد
ضحيت به.

-هل أنتي بخير؟

-أجل أنا بخير ، لم أبكي طوال الليل ، ولم
أصرخ على سطح المنزل ، لم أتعلق بأمل
زائف ، لذلك أنا بخير!

سمعت من أصدقائي أنني فتاة صبورة
وقوية ابتسمت رغما عني وقلت :
-أعلم ذلك.

وعندما عدت الى المنزل بكيت كثيرا ، بكيت
عن أشياء تؤلمني ، بكيت عن قناع القوة
التي بتت أحسد عليه...

وقلت بصوت خافت "ظننت قبل قليلا انني بخير ، لانني كنت أعيش في رواية خيالية جميلة كتبها أحد البائسين وعندما انتهت القصة عدت الى واقعي واكتشفت انني وان تصنعت القوة ، لست بخير، "

"لن أضع نهاية قبل ان اعيش البداية ،بداية الكفاح!"

كان الاقتباس الذي غير حياتي، قرأته ذات يوم في رواية الكاتبة المبدعة "فاطمة الزهراء أمين " التي تحمل عنوان "على حافة التذكر"

حينها فقط عزممت على النهوض وإكمال الرحلة، بنيت حلما جيدا، سعيًا جيدا وطريقا جديدة أيضا.

اليوم أنا بطلة القصة ،لم تنتهي الرحلة لانها
للتو بدأت..

عزيزي القارئ ،لتعلم أن المسير لن يكون
سهلا ،لكن احذر الضعف والكسل ! قاتل
حتى لو وصلت ممزقا لذة الوصول سترممك
النجاح ليس صدفة، إنما هو قرار نتخذه
فإما ننجح أو ننجح.

"عندما أعلن استسلامي سيكون يوم وفاتي
لأن الاستسلام لا وجود له"

الكاتبة: نهيلة أمين/ المغرب

نقطة تحول

جلست منكمشة على نفسي في زاوية المطبخ، لا أسمع شيء سوى صوت التكسير الذي سببه أبي بعد عودته من البارات كعادته، منذ أن توفيت أمي وتركتني ذات الخمس سنوات، عشت جحيم الحياة رفقة أبي، بلغت 18 سنة ومازلت أتلقى ضربا مبرحا بسبب أو بدون سبب، كل ما يهمه هو تفريغ جعبة أعصابه ومشاكل العمل، ولا يهم كيف ستصبح حالي، حالي تلك التي أصبحت حديث على لسان جميع جيرانتنا، فتاة مثالي كل يوم ينقلونها للمستشفى بعد أن كسر أبوها رجلها أو يدها

إلا أنني وبالرغم من كل ما أعانيه لم أترك دراستي، بل اشتغلت بدوام جزئي لتغطية

رسومات الدراسة ، وتخرجت بمجموع جيد من الثانوية مما ميزني عن البقية ودفعتي الأمر لتقديم طلب منحة فرنسية إلى جامعة ليون بباريس ، جامعة متميزة تدرس فيها جميع تخصصات الطب والهندسة ، لم أخبر أبي بشأنها ، كل ما يهمني الآن هو الفرار من جحيمه الذي أصبح يؤذيني وكسر جميع وصال المحبة التي يفترض بالفتاة ان تكنها لوالدها.

اتخذت قراري أخيرا ، سأترك هذا البيت وسأسافر إلى فرنسا ، ولن أعود مرة أخرى ، لن أعود لقبر الحياة هذا ، حزمت أمتعتي أو بالأحرى حزمة ملابس مهترئة أمتلكها وتوجهت إلى بيت زميلتي صفاء ، التي تعلم بشأن ظروفني ، استقبلتني ورحبت بحضوري

رغم أن الساعة تجاوزت آنذاك الثانية عشرة ليلا، قصصت عليها كل ما أود الاقبال عليه، فرحبت بالأمر وشجعتني على بناء حياتي بعيدا عن سيطرة والدي.

ساعدني جواب قبولي من طرف جامعة ليون تخصص طب عام، جهزت أوراقني وكل ما أحতاجه بمساعدة أعضاء إدارة الثانوية وأب صفاء السيد أحمد، قمت باقتناء بعض الملابس الجميلة والبسيطة كي لا أتعرض للتمر من طرف الأوربيين وقبل أن أغادر المغرب بيوم ذهبت لزيارة أبي، وجدته نائم بعمق، جلست الى جانبه قبلت جبينه وقلت بصوت خافت "لم أود أن أهجر ك لكن لم أستطع الصبر" وقبل أن يستفيق تركت له ظرفا فيه رسالة أخبره

فيها أنني غادرت المغرب ،كما أنني تركت
قدرا من المال كنت قد لمتته من الجائزة
المالية الذي قدمتها لي إدارة المدرسة جزاء
لتفوقي ،ثم غادرت منزل طفولتي....

بعد مرور ثلاثة أشهر على رحيلي ،لم تبدأ
الدراسة بعد لكن الأمور تسير بشكل جيد
،وفرت لي المنحة شقة صغيرة اتشاركها انا
واحدي المهاجرات من الدولة الشقيقة
"مصر."

كما انها توفر لنا منحة شهرية تقدر ب
5000 dh مغربية، قد لا تكون كافية
مستقبلا لهذا بحثت عن عمل بدوام جزئي
،في إحدى المكتبات الكبيرة كمسؤولة عن
التبادلات وكما هو الشأن بالنسبة لشؤون
القراء...

بدأت حياتي في التغيير تدريجيا، اشترت ملابس جديدة مناسبة لطالبة طب، ووفرت جميع الكتب والمراجع الذي قد أحتاجها، كما أنني اشتركت في دورات تدريبية أونلاين لمساعدتين طبيين، كل هذا قبل انطلاق الدراسة في الكلية، أردت ان أصبح مختلفة وأمسح الماضي من حياتي لكن تواصلت مع صفاء وعائلتها لم ينقطع واطمئناني عن أبي لم ينقطع هو الآخر...

بدأت الدراسة، قسمت وقتي بين الدوام والعمل، وصيبت تركيزي على الدراسة بشكل أكبر، كنت محبوبه من طرف الجميع نظرا لتفوقي وعظيم أخلاقي.. خاصة ومن طرف الدكتور أدهم الكيلاني الذي أولاني

اهتماما أبويا بعد أن علم أنني طالبة
بالمنحة وأنتي مغتربة:

أدهم :bravo sanae tu a obtenir la 1er note

je suis fier de toi ma fille .

سناء :merci docteur c'est grâce a vous .

أدهم :non cela justement une résultat de

vos efforts

سناء: merci

أدهم : j'ai un cadeau pour toi

Voici des livres que j'ai la utiliser depuis

longtemps .

سناء :ouuh merci mrs .

توالت الانتصارات ،لم أخفق في بناء اسم لي في الجامعة ،كما أنني تدربت في أرقى المستشفيات، فضلا عن عروض العمل التي قدمت لي حتى وأنا طالبة تحت التدريب.

اليوم اصبحت سناء دكتورة ،اليوم قد أقول أنني بخير ،وأن قسوة أبي كانت دافعا لي ،اليوم سأقولها وبصوت مرتفع "فعلتها..."

تناسيت قسوتي قليلا وعدت للمغرب وعدت لأبي ،الذي ناهز الثمانينات ،استقبلني بحضن دافئ، فنسيت كل قسوة قد ذقتها منه لقد تغير أبي.

قال لي بصوت ضعيف: غيابك كان نقطة تحول في حياتي يا سناء، لا تغادري حياتي مرة أخرى ،لن يكون لها طعم ،أنا أسف على كل شيء.

أجبت وبصوت باكي :

-وهل غضبت سناء من والدها يوما؟

"ثم ظننت أن حياتي إنتهت بعد وفاة أمي ،
لكن اكتشفت أن ترتيبات القدر كانت تجهز
لي أجمل مما قد ظننت ، اليوم سأقول انا
بخير"...

الكاتبة: مريم هاشمي/ المغرب

في ليلة ممطرة، زخات عاصفية، وسيول
الأمطار هنا وهناك، في شوارع القرية،
قريتنا الجميلة ذات المنظر الخلاب،
والطبيعة الخضراء، ليس لها مثيل، نقاوة
هواءها، وكرم سكانها.

كنت أهو هنا وهناك، وأرقص فرحا بقدوم
الشتاء، فصلي المفضل، فأنا كائن شتوي،
يالي من حمقاء صغيرة، ها أنا مجددا
أحدث كثيرا، دون أن أعرفكم بنفسي،
مرحبا، إسمي منى، يالجمال إسمي، أبلغ من
العمر 23 سنة، أعشق عائلتي الصغيرة،
وأفرادها اللطفاء، لي ثلاثة من الإخوة
الأولاد، وأخت واحدة، بعد زواجها، عدت
وحيدة بين الذكور، لكنه شيء جيد أليس
كذلك؟ بلى، فالكل يُدعني، أفعل ما أريد،

ولكن في مرضاة الله عز وجل، لم أخبركم،
أنني ارتدي الزي الشرعي، هذا أفضل شيء
حدث لي على الإطلاق.

نعود لقريتنا الصغيرة، وزخات المطر، ففي
قريتنا بحيرة صغيرة، أه كم أعشقها، تمتلئ
عند هطول المطر بماء عذب، نستعملها
لسقي النباتات، وكذلك لتنظيف البيت.

لي ذكرى صغيرة مع هذه البحيرة، من
سخاقتي وأنا صغيرة، أردت السباحة فيها،
نططت دون حذر، لكن من الجيد كانت أمي
بجانبي، أنقذتني بعد ثواني من غرقتي، لذلك
أسميها منقذتي الغالية.

سوف أحكي حكاية حياتي، التي مررت بها،
فمن الضروري أن لكل منا ذكريات جميلة،
وذكريات طبعاً سيئة، فلن نحصل دائماً على

ما نريد. عندما كنت بالمستوى السادس ابتدائي، كنت طفلة كل همها الدراسة والحصول على نقط جيدة، فحصلت على معدل جيد، الشيء الذي سيجعل أهلي في قمة الإفتخار بي، لكن مهلا، فدائما تسير الرياح بما لاتشتهي السفن، كان لأهلي رأي آخر، وخطط أخرى مغايرة لمخططاتي، وتفكير آخر، فأنا حلمي إتمام دراستي، وتحقيق حلمي، بأن أكون أستاذة بإذن الله، لكن دائما تأتي أشياء غير متوقعة تهدم الأحلام، فقرر أبي أن أنقطع عن الدراسة أنا وأختي غاليتي، أه من انكسار قلبي هل سمعه أحد، لقد أصبح فتات، بكيت وبكيت، رَجَوْتُ ربي ودعوته، أن يغير أبي رأيه، لكن مهلا، ما هذا؟ عائلتي أيضا ضدنا؟ شيء

غير متوقع، وافقوا على رأي أبي، وأيدوه،
بأن لاتكمل دراستنا، ولكن سبحان من يهدي
القلوب.

مرحبا لقد غير والدي رأيه، يا لفرحتي
العارمة، نعم إنه وقت تحقيق الأحلام، ورد
المعروف لأبي حبيبي، لم يكثر لكلام
عائلي، وجعلنا نكمل دراستنا، سأكون عند
ظنه بي بإذن الله، فوالله على طوال
مشواري الدراسي في السلك الإعدادي وأنا
أحصل على نقط متفوقة، وأجعل أبي دائم
الفخر بي، أصبحت محط الأنظار بين
أساتذتي، وماكان يلهمني أكثر تشجيعهم
لي، ودعوات والدي الحنونة، ومن هناك
بدأت مسيرتي نحو الإلهام بالكتب والقراءة،
كنت دائما أقرأ كتباً، لذا قررت أنه حان وقت

الكتابة، بدأت مسيرتي في كتابة الأشعار، تلقيت إعجابا كبيرا من أساتذتي وأصدقائي، أصبحت أنادي بالكتابة مني، بالجمال هذه الكلمات، لها وقع خاص على قلبي. في فترة الإعدادي كنت دائمة التركيز على دراستي، لم يغرنني شيئا، لا جمال، ولا لباس، ولا حب كذلك، كنت دائما أحافظ على صلاتي، وأحافظ على علاقتي بالله عز وجل.

انتهت مرحلة الإعدادي، وها أنا مقبلة على مرحلة الثانوي، يعني بداية جديدة، حياة جديدة، وأصدقاء جدد، لقد وجدت شيئا مغايرا على مدرستي السابقة، لكنني كنت أتجاهل كل شيء لأحقق المراد، والوصول على نقط جيدة تخولني لإتباع دراستي بشكل جيد، لكن مهلا، ها عائلتي تعود من جديد،

لإيقاف مسيرتي، لا، لا يمكن أن يحصل
هذا، فسبق

وتزوجت أختي، وانقطعت عن الدراسة فلا
أريد نفس المصير، فالكل أصبح له رأي في
حياتي، والكل يتحدث عن زواجي، وأنا؟ أين
أنا في كل هذا؟ أين رأيي؟ أين أحلامي التي
أصبو إليها، مرحا، جاء فارسي المنقذ من
جديد، أبي الغالي، أوقف كل مخططاتهم
بكلماته الجميلة والمحبية لقلبي " ابنتي
سوف تكمل مشوارها"، لقد مررت
بضغوطات عدة، كثرة عروض الزواج،
وكثرة الكلام من عائلتي، لكنني أجاهد بكل
أنفاسي، لمتابعة حلمي الجميل.

هانحن أتمننا مشوار الثانوي، وجاء مشوار
الكلية، أخذني أبي إلى الكلية، كانت كبيرة،

وهناك أشخاص كثيرون لا أعرفهم، كيف سأتعامل مع وضع كهذا؟ بالفعل التحقت بها، وأحببت تخصصي، رغم وجود صعوبات في المراحل الأولى، لكنها مرت، تعرفت على أصدقاء جدد، وحاربت مخاوفي من التجمعات، لإكمال المشوار، وتحقيق الحلم.

لم يكن لي الكثير من الأصدقاء أو الصديقات، تعرفت على على مجموعة من الفتيات، الاستغلال أكثر من الصداقة، قررت الماضي قدما، وتجاهل كل المعوقات، صح من قال أن كل الدروس بالحياة رغم مرها جميلة، تعلمنا دروس لم نتعلمها بالمدرسة، كان لا بد من أخذ تجارب لبناء شخصية جديدة، بالضبط شخصية فولادية لينة القلب،

انتهى المشوار الجامعي، وانتهى زمن الأصدقاء ، فلم يظل إلا القليل، لكنهم أوفياء لازلت أحادثهم وأطمئن عليهم، مكاتبتهم غالية.

وبعد هذا المشوار الدراسي الطويل، وصل وقت تحقيق الحلم، حلم لطالما رأيته بأعين والدتي، وهي تخبرني كم ستكون فرحة برويتي أستاذة بإذن الله، وفي عين أبي وهو يخبرني أن ابن فلان أصبح أستاذا، أتمنى لك بنيتي خيرا، درست ليل نهار، رغم مرضي وتعبني، أركض إلى كتبي وأحملها بكل حماس لرؤية فرحة والداي، سهرت ليالي طويلة، حفظت معلومات أكثر مرت الأمور بسلام، جاء وقت النتيجة، مهلا، ما هذا؟ إنني مصدومة، أين إسمي، لا

يوجد، لماذا؟ ألم أدرس ليل نهار؟ ألم أحل
أغلبية الأسئلة بشكل صحيح؟؟؟ بلى فعلت،
يا إلهي أين دموعي، ليس هناك دموع، فقط
انكسار قلبي، بكيت كثيرا، رغم ذلك ظل
أفراد عائلتي بجانبني، دائما يدعمونني.
أخذت أسبوعا للراحة، حتى تهدأ أعصابي،
وبدأت في مرحلة تكوينية بمدرسة خاصة،
في اللغة الفرنسية، كان هناك تخوف قبل أن
ألم إلى تلك المدرسة، لكنه تلاشى تدريجيا
بعد التعرف على أعضاء المدرسة، لم أرى
أشخاصا بتلك الطيبة، مرت بتجربة
جميلة مع الأستاذة لطيفة، تعلمت أشياء
كثيرة معها، وخضت مغامرات رائعة معها.

مرت أربعة شهور، كانت جميلة، ثم توقفت
بعدها، أريد فترة راحة، مرت أيام وشهور،

وجدت نفسي أريد البدء من الجديد،
ومحاربة هذا الملل والكآبة، أردت العمل
بأوراش للدعم المدرسي، مرت الأمور
بسلام تام، وها أنا أنهض من جديد، سوف
أبدأ الدعم بقريتي الصغيرة، مسقط رأسي
وفخري الدائم، لا أعلم كيف ستكون الأمور،
لكن يقيني بالله عز وجل أن الأمور سوف
تتحسن يوماً ما، وسوف أزهر من جديد
بإذن الله، وأرى تلك الفرحة بعيون والدي
لظالما حلمت برويتها.

الكاتبة: منى هاشمي / المغرب

واقعي المرير مع طموح مستمر

كان يا ما كان فتاة تنعم بحب أسري جميل ،
 مرت السنين وكان هناك لعنة سوف تدمر
 ذاك الحب، وفعلا حصلت تلك اللعنة وصار
 والدها يضرب والديتها ويضرب إخوتها
 جميعا، كثرت المشاكل وزادت الفجوة،
 وفجأة تزوج الأب من امرأة مصرية وذهب
 معها للعيش في مصر، حيث أنه شئت بناته
 وجعل كل بنت تهرب وتعيش لوحدها
 لسنوات طويلة. مضت أكثر من 6 سنوات
 ولم تسمع عن والدها أو عائلتها شيء،
 وفجأة تجتمع العائلة تحت ظروف غامضة،
 والحمد لله تم لم شمل العائلة بدون الأب
 الظالم، لكن يعود والدها بدون سابق إنذار
 وكأنه يعلم بلم شملهم، وجاء بكل جيروت

لغضبها على الزواج من شخص كبيراً
بالسن وعمره يقارب خمسة وأربعين سنة
في حين هي ذات العشرين سنة، حاولت
الهروب ولم تفلح لأن القانون والمجتمع
يسانده لأنه الأب وهي ابنته، لكن بما أن
الفتاة كانت تتعلم وتفوقت ودخلت كلية
الطب، لتتفوق وتصبح أفضل طبيبة جراحة
تجميلية. لأنها متميزة رغم الصعاب التي
عانتها، بس لم تفلح بالرفض على زواج
حكم عليه بالتنفيذ مسبقاً، هي الآن انفصلت
بعدما مات جينها بسبب زوجة الأب الظالمة
التي أتت مع زوجها

لتدمير عائلتها، ولكن الفتاة تحاول أن تكمل
الدراسات العليا لتحصل على الدكتوراه
وتعزم أنها ستحققه رغم كل ماتعانيه،

ما زالت الفتاة طموحة ومثابرة لتحقيق
هدفها دون مساندة أحد أو دعم أحد....
أملها وسندها الوحيد هو ربها وثباتها
بالتزامها بدينها ومبادئها.

« واقعي المرير مع طموح مستمر »

الكاتبة: الإمبراطورة/ اليمن

أحبة الضاد

"أيهما أصعب كلام الناس أم العجز عن فعل

شيء"

أيها القارى أقرأ ثم حدد أيهما أصعب.

كلام الناس لايعتبر عائق بالنسبه لنا، نحن الذين فهمنا الحياة، فالأقسى من كلام الناس، ظروف الحياة وصفعاتها المتكرره، أما كلام الناس أنا أنظر للذي يعتبره عائق بالنسبه له غبي جدا مع احترامي للجميع.

سأسرد لكم قصة لفتاة صغيرة بريئة جدا، يحكى أنه كان هناك فتاة، تعيش في حي صغير، مليئ بالبساطة، تستيقظ كل صباح تتمنى دائما لو أنها تشرب الحليب والافطار الصحي لشدة ماتراه في التلفاز، وكيف أن الأطفال يرفضون شرب الحليب الذي يعد أمنيتها، وأمهم تجبرهم عليه لأنه مفيد لهم،

عندما تمرض ويشترتون لها العلاج تتمتع بطعمه إن كان بنكهة الفاكهة، تتمنى لو أنها تبتلعه بأكمله، دائما تتمنى لو أنها تنام على سرير مريح وناعم، وليس بيتهم المليئ بالثقوب والذي يمتلئ بالماء أثناء فصل الشتاء، تتمنى لو أنها تلبس ملابس خاليه من الثقوب والعيوب وناعمة وليس العكس .

تذهب للمدرسه لا يوجد لديها أكل لفترة الاستراحة، تطيل النظر لأفواه الطالبات وهن ياكلن، تتمنى لو أنها تحصل على فطيرة أو عصير أو أي شي تسد به جوعها. تدخل المعلمة والفتاة ليس لديها أقلام أو دفاتر مرتبة، تنظر لأصدقائها كم أن دفاترهم جميلة، أكبر أمنياتها كانت أن تحصل على حافظة للأقلام مليئة بالألوان لترسم وتلون،

وتتمنى لو أنها تحصل على دفاتر جديدة
وليس دفاترها المقطعة المستخدمة سابقا،
تعود إلى البيت من أجل غذائهم البسيط
الخالى من الفواكه والفيتامينات. ويأتي
العصر تذهب لتلعب مع أصدقائها، كل
أصدقائها كانوا يملكون النقود للتسلية، لكنها
تظل تنتظر اليهم، كانت تمر عربة الأيس
كريم، تتمنى لو باستطاعتها أن تأخذ أيس
كريم، تذهب لأبيها ليخبرها أنه لا يملك نقود
، ترى عربة "غزل البنات" حلوى ممتعة
تكتفي بالنظر ، حتى أصدقائها نادرا ما
يشاركونها حصتهم وتفرح كثيرا كونها
تذوقت، يأتي المساء لتذهب الفتاة إلى
النوم...

وتمر الايام وتكبر هذه الفتاة، لم يعد هناك شغف للحلوى والأيس كريم، أصبحت إنطوائية وتحب الوحدة، دائما الناس يقسون عليها ولا أحد يشعر بها، لذلك فضلت أن تجلس مع كتبها وأقلامها، تكتب أحلامها لعلها تتحقق، ويأتي

يوم لتفتح دفاترها وترى طفولتها المريرة، وترى ما إذا تحققت أم لا، تذهب لمدرستها وتتفوق في صفها وتصبح متفوقة في دراستها. أحببت معلماتها لأنها لم يمدحنها ويثنين عليها لتفوقها وذكائها، وشعرت بنوع من الحياه ولذتها عندها تأتي الطالبات ويصاحبنها، وأصبحت شيء كبير وقادة للطالبات، كانت الطالبات يصاحبنها لكي يأخذن نبذه عن تفوقها، لكنها كانت الفترة

الأصعب على الفتاة لأنه عليها التظاهر
بالكبرياء وعدم اظهار أي عجز كي لا ينفرن
منها زميلاتها.

ماذا ستفعل عندما تخرج معهن لفترة
الإستراحة وهي لاتملك أظفار؟ أم عندما
يذهبن صديقاتها الى البقالة تخبرهن أنها
لاتحب أي شيء من صاحب هذه البقالة؟

داخلها طفل يصرخ "أنا أحب وأريد كل شيء
هنا" ، وخارجها يكابر، تظل تنتظر إليهن
وتخبرهن أنها لاتحب أي شيء من الذي في
أيديهن، وأنها لاتحب طعامه، ماذا ستفعل
عندما تطلب إحدى صديقاتها منها دفترها
لتتجزز وظيفتها؟ كيف ستري دفترها
الممزق؟ لتخبر صديقتها أن تعطيها دفترها
وستكتب لها الوظيفة هي بنفسها...

كبرت وأصبحت لا تطلب من أبيها أي شيء لأنها لا تستطيع ، عندما يطلب منها المعلمون رسوم التسجيل تظل تخلق الأعذار الى أن يطفح الكيل، وتأتي المعلمة وتطردها من الصف، كم كانت تشعر بالخيبة لأنها فاتها درس مهم، تضل بجانب فتيات سعيدات كونهن تخلصن من الدرس الممل، يضحكن لأنهن أهدرن رسوم التسجيل في شراء اكسسوارات ومنتجات التجميل . هي الوحيد التي لا تستطيع الدفع ، تبكي بحرقه لا توصف، طفله بريئه ضحيه قدر مؤلم .

تسألها زميلاتها :

-لماذا طلبت المعلمه؟ تتهرب من السؤال وتخلق أعذار وهكذا، كعادتها تصفها الحياه ملايين الصفعات، لم تكن تعطي هذه الفتاة

أدنى اهتمام لكلام الناس، لأن ما تعيشه
أصعب من كلامهم.

تمر الأيام وتكمل الفتاة مرحلتها الثانوية،
تقع في شباك الحب مع ابن عمها الذي
تشب حالته حالتها، لم تختار رجل غني،

لأنها واثقة أنها ستحقق أحلامه، لذلك
اختارت قلب جميل، عشقته بصدق، بادرها
هذا الشخص بالتجاهل واللامبالاة وعاملها
برسمية وقدم لها نصائح لحياتها، وأخبرها
أن الحب شيء سيء ومؤذي جدا، شعرت
أنه لا يريد لها ففكرت الانسحاب...

في فتره الجامعه طبعاً

تقضي صباحها تهاك جسدها، ومعدتها التي
تسمع صوتها تنادي بالجوع و تريد الأكل،

نهارا تهلك عقلها بالمذاكرة وتفكر هل
سيتحسن مستقبلا؟ أما في الليل تهلك
روحها وقلبها بهذا الشخص (آخر ظهور،
ومتصل الان، ومشاهده حالاته بشغف
لايوصف...)

ومراقبته ، أخيرا تفرغ غضبها بالكتابة
والقراءة، الصديق والحبيب والعائلة وكل
شي جميل بالنسبه لها، لتبقى هذه الفتاه لا
روح، لا جسد، لا عقل، لا قلب...

لا أقول أنها لا تتعرض لكلام الناس،
فعائلتها بحد ذاتها منهم، إن رأوها تدرس
بادروا بالقول: أنها تظن نفسها عالمة
وستتجح، ونهايتها حتما ربة بيت، وأن
رأوها تقترب إلى الله، قالوا: تبالغ في
العباده، وتظن نفسها أحد فقهاء الأمة، وأن

رأوها ع الجوال ،قالوا :أنها تدمر نفسها
ونظرها بأشياء تافهة وحتى رؤيتها خارجة
لم يسلم من الإنتقاد فيقولون: أنها غير
متربية وطائشة، وإن رأوها وحيدة و
لاتفعل شيء ،جالسة وحدها، قالوا عنها
معقده ومريضه نفسيه ،فلا أظن أن كلام
الناس له أهميه ،أو أي تاثير لأن سكوتهم
غاية لا تدرك ، لاتهم لكلامهم إلا إذا شعرت
أنه صحيح.

بعد أن أكملت مرحلة الثانوية، أحببت أن
تصبح معلمة في إحدى المدارس الحكومية
للمستوى الابتدائي ، لكي تثبت للعالم أنها
تستطيع !،وتبدأ مساعدة أبيها بالقليل من
المال الذي كان يصلها لكي يشعر أنها معه
وسنده ، رغم أن أبيها لا يؤمن أن البنت

منها فائده، وأن لاسند له في هذه الحياه إلا أولاده.

مجتمع قاسي بكل معنى الكلمة، نعم لايميز بينهم لكنها تشعر دائما أنها مجرد عبء على أبيها ، وكأنه منتظر اليوم الذي يأتي رجل يأخذها ويتزوجها، ويتخلص منها وتكون نهايتها هكذا، هي تحب الأطفال لذلك أحببت طلابها جدا وحزنت جدا على مفارقتهم ،وكانت ترى في بعضهم جسيم طفولتها وتتألم كونها لا تستطيع فعل أي شيء لهم. عندما كانت تستلم راتبها الشهري تذهب مسرع لابيها وقد اشترت الفواكه لإخوانها ،وتقدم راتبها لأبيها، ليأخذ كم ما يشاء ، يمطرها أبيها بوابل من الدعوات وتحس أنها بدأت خطوة بإثبات

نفسها له، وتأخذ باقي المال لتعطيه
لإخوانها، لتسعدهم وهكذا...

مرت السنه سمح لها أبيها بالدراسه رغم
أنه لا يؤمن بها أبدا، هي لا تريد أن تحني
رأسها لأبيها قط ، كانت تكاليف المواصلات
للجامعة صعبه نوعا ما، أربع وسائل نقل
ذهابا و أيابا ، المسافه بعيده لأنها الجامعة
الوحيدة الحكوميه القريبه منهم، وتكاليفها
قليله، كانت تخبر الجميع

أنها اختارت هذه الجامعة بسبب جودتها
وتعليمها المتميز، كانت أحيانا تمشي سيرا
على أقدامها لكي تخبئ النقود لليوم التالي
بذلك لا تكلف على أبيها كثيرا، تصل وهي لا
تشعر بأقدامها من الوجع، تؤلمها جدا، إذا
مرضت لا تبالي بمرضها أبدا ، وتحضر

للمحاضرة حتى أنه يغمى عليها من الجوع
والمرض وشدة تركيزها مع الدرس ،
خرجت من المحاضرة بعد أن كاد يغمى
عليها ، دارت الدنيا بأعينها

ولم تعد تشعر بشي، أيقظها صوت
صديقتها " هل أنت بخير؟" ، لتجيبها : "لا،
أريد أن أخرج قليلا". خرجت وانهارت أمام
القاعة، بعد أن أغلقت الباب ، إلى أن شعرت

أنها تستطيع المشي، نزلت لمصلى الطالبات
بكت و بكت وانهارت أنهيارا كاملا كطفل بل
كطائر مذبوح بكاء ممزوجا باختناق . دعت
لله أن يساعدها لأن تقوى على مواصلة
المحاضرة، لكن جسدها كان مصاباً بالحمى
الشديده ؛ لانها بالأمس عادت من الجامعه
مشياً وأمطرت السماء ، وطوال طريقها

تستمتع بالمطر وتفرح به والثلوج تتساقط
على رأسها وسعادتها لاتوصف، وعادت
للبيت مبتلة، وفي الليل من شدة تعبها،
نامت دون أن تغطي نفسها، والباب مفتوح.

استيقظت إثر صداد خفيف وبلعومها
يؤلّمها، لم تعطي الموضوع أي أهمية،
وذهبت للجامعه مشيا، وهي ترى الدنيا
تدور بأعينها، تتمنى لو أن الطريق ينتهي،
الى أن وصلت وكافحت ودخلت المحاضرة،
وضغطت على نفسها لفهم الدرس
واستيعابه، الى أن خذلها جسدها. ظلت
تبكي بالمصلى الى أن أنتهت من الانهيار،
دخلت توضأت وصلت ودعت الله أن يعينها
على مواصلة المحاضرة، ويؤجل المرض
الى بعد المحاضرات فقط، كانت أمنيتها هذه

ولأنها ناجت رب كريم لا يخذل أي شخص
يلجا اليه تحسنت قليلا. نزلت صديقتها
لتطمئن عليها، وأعطتها الماء، استجمعت
نفسها، وصعدت لتواصل المحاضرة وهكذا
تعود الى البيت

بعد هذا اليوم الصعب، بعد محاضرتين وهي
منهارة الجسد، لكن لاتظهر لأحد أمها،
تتاديهما أمها وتصرخ عليها لتساعدتها في
توضيب البيت، وإعداد الأكل، دائما يظنوا
أنها ستصبح من بنات الجامعة قليلات
التربية والذين يصاحبين الشباب، يخافون
عليها من أن تتغير أخلاقها، تسمع كلامهم
الجارح وتذهب للنوم بعد أن أخرجته من
أذنها اليسار لأنها واثقه بأخلاقها، تذهب
للنوم بدون أكل، إلى الليل يشعر والديها

أخيرا أنها فعلا مريضه، يهتموا بها بحنانهم وعطفهم، لتستيقظ الصباح وهي لا تشعر بأي ألم سوى صداع خفيف، كل شيء فوق رأسها.

* تداهما الافكار جيوشا وهي فردا*

لا تجد قيمه الملازم، تأخذ جوالها وتصور الدرس من الملزمة، وتذاكره وأحيانا تستعير الملزمه من صديقتها، وهكذا دائما عندما تسالها صديقتها لماذا لم تشتري الملزمة؟ تخبرها أنها ستشتريها غدا، ويأتي غدا وتقول غدا وبعد غد وهكذا... تخرج من الجامعة وترى أشهى المأكولات وتتمنى لو أنها تستطيع تذوقها فقط، لكنها تستمتع برائحتها لا أكثر، تتمنى لو أنها ترى أي شيء من الأكل على الارض، أو في سلة

المهملات، مما رماه الناس، لتأخذه وتزيل
الجزء الفاسد وتأكل الجزء السليم لتبطل
ريقها كونها تحب الفواكه. تعود الى البيت
ولا تجد أي شيء، تدخل المطبخ تقضي
على أي شيء أمامها مهما كان طعمه
وبشاعته، لكنها تسد جوعها فقط، تضغط
عليها الحياه من جميع النواحي...

أعلم لو أنك تراها لن تصدق أنها تمر
تعاني من الفقر، وحب غير متبادل،
وخذلان، وأصدقاء غير أوفياء،

وتتمر، وعائلته مهملة لا تهتم بها لكبر
عائلتها، وهي كبيرتهم طبيعي لن تجد
الاهتمام، ومجتمع قاسي... لكنها عندما ترى
أي شخص تبسم له، تتعرف على أي
شخص يجلس بجانبها، ويلقي عليها

السلام، تنشر الإحسان وتمارسه وتفعل كل شيء ولا تنتظر أي مقابل، تمد أي شخص بالدعم النفسي، وتخبره أن الحياه جميله، وتشجعه على تحقيق أحلامه مهما كان الثمن، تترك أثر طيب مع أي شخص تكلمه رغم أنها لا تعرفه، تبتسم للأطفال وتسعدهم، تغرس السعادة في نفوس الآخرين وكأنها تعاند وتتحدى الحياه وتقول لها: "أنت لم تتركيني أشعر بالسعادة وأنا ساسعد أي شخص حولي عنادا لك."

لم يكن اختيار تخصصها بالسهل، كل الذي حولها يريدوها أن تدخل مجال الطب، لكنها فكرت أن الطب يحتاج الكثير من المال وملازمه مكلفه، لذلك اختارت مجال اللغات كونها أقل تكلفة وأيضا هي تحب هذا المجال

وتعشقه تلقت كثيرا من الانتقادات، لكنها لم تبالي، ولم تعطيهم أي أهمية، كونها تدرس قسم يناسبها وتعشقه.

تفكر عندما تصبح ثرية وتعتمد على نفسها لن تمر من جانب أي شخص يحتاج للمساعدة ويعاني من الفقر إلا وستساعده ، ستساعد كل الاطفال المشردين والذين تراهم في شوارع بلادها تحب الفقراء جدا وتدمج معهم أكثر، كونها تشعر بهم ويرق قلبها لهم ويتمزق قلبها إربا إربا. الآن أصبحت تلبس ملابس غير ممزقة، لكنها ليست لها، إنها أحد بقايا ملابس أصدقائها، استخدمتهن وأعادتهن لها، تحزن كثيرا عندما ترى الأطفال يلبسون ملابس ممزقة...

تتمتع بالجنون والضحك الكثير والوجه
البشوش، تراها مع صديقاتها لا يفارقها
الضحك والمزاح، وكأنها طفلة لا فتاة
راشدة تبلغ من العمر 19 عاما، تذهب
لتقطف الأزهار من

أشجار الجامعة، وتقدمهن اليهن أولئك
الفتيات التي رأت معالم الحزن على
وجوههم الجميلة، ليضحكن من جنونها،
وموقفها المفاجئ لهن! ويشكرنها، وبذلك
قد غيرت موضوعهن وغرست الحب في
قلوبهن وابتسمن هذه غايتها، لو أن الامر
عائد لها لما مرت من جانب أحد إلا
وأسعدته، لكنها ستتأخر، ترى فتيات
صغيرات ذاهبات الى المدرسة يتمرن على
طفلة صغيرة ولا يسايرنها، تذهب لها

تحدثها وتسالها عن اسمها وتخبرها أن اسمها رائع وأنها جميلة جدا، لتشعر الفتاة بالسعادة والغرور، ليبادرن الفتيات بالحديث معهن، وتتركهن صديقات!

لا زالت هذه الفتاه مستمرة في مواصلة حلمها، ولا ترى أي شيء يعيقها عن تحقيق حلمها ومتاكدة، كما أنها متاكدة من اسمها، أنها ستحقق حلمها، وترى أن الابتلاءات جميلة جدا وانها نعمة لا نقمة، وتعلمنا الكثير من الأشياء، وتسعى جاهده لتحقيق حلمها.

وتتمنى أن تصبح شخصا ثريا، لكي تساعد كل الاطفال، عاهدت نفسها أنها ستساعدهم وتقضي على كل أنواع المعاناة لدى الأطفال

بالخصوص قبل الكبار، لن تدعهم يشعرون
بالعجز أو النقص...

ياك أن تكره الناس أبدا ، الناس يقسون
كردة فعل من قسوة الحياة عليهم، ولا تنسى
أنت منهم ، وربما تجرح أحدهم دون أن
تشعر، نحن لسنا ملائكة نحن بشر، نخطئ
والأهم أن نعرف غلظنا ونعتذر، لا نتكبر
ولا نتغطرس فهذه صفات إبليس والتي أدت
لطرده من الجنة. الكِبَر صفة سيئة فعلا،
ومهما كان الكلام، تذكر أنت لا تعلم ما الذي
عاشه هذا الشخص، لربما يفرغ غضبه بك،
أنها صفة سيئة أعلم، لكن قدر وأرحم،
اسعى لاسعاد الناس، واجعل وجهك بشوشا
متفائلا، وتأكد أن الرسول صلى الله عليه
وعلى آله وسلم بجد ذاته لم يتخلص من

كلام الناس، عندما طلب سيدنا موسى سلام
الله عليه، من الله أن يجنبه كلام الناس، رده
عليه سبحانه وتعالى

لقد طلبت مني شيئاً لم أكتبه لنفسي

حتى ربنا ماسلم من كلام عباده فمن أنتلكي
تريد أن يتوقف الناس عن الكلام عنك ؟

كن واثقاً بنفسك، وحدد إختياراتك بنفسك،
وعش من أجل نفسك وتطویرها ، وإن
مررت بالناس، ازرع الخير

والتفأول، ولا تزرع الشر والتشاؤم، إن
أردت أن ينتهي كلام الناس السيء عنك،
لا تعبره عائقاً، وثق بنفسك، حينها
سيصيبهم الملل، وأثبت لهم من أنت !!

بادر أنت باسعاد غيرك، لكي تسعد نفسك،
ولاتهتم بكلام الناس، إلا إذا كان صحيحا،
حينها عدل صفتك هذه، إذا كانت فعلا
خطأ، غير ذلك أدخل كلامهم من الأذن اليمين
وأتركه يغادر من اليسار !

محببتكم في الله

الكاتبة: سندس أمين عباس زباره/ اليمن

الفصل الثاني

رحلة التحول

تقديم

تساعد قراءة خواطر الناجحين ومقالاتهم في تعزيز الإيجابية وتحفيز الفرد على تحقيق هدف كان مخيل له أنه صعب التحقيق . لأن بين حروف الخواطر قد تجد كلمة من شأنها أن تعطيك الدعم اللازم للمضي قدما وزيادة الثقة بالنفس وتعزيز الإيمان بالقدرة على إكمال الطريق...

أجدد الترحاب بك بين حروف خواطرننا، لعل كلمة تلمس القصة خاصتك...

الكاتبة: فاطمة الزهراء أمين/ المغرب

للحلم بقيه

" كانت هناك فتاة تعيش في أسرة فقيرة " قصة كانت تُروى لنا في كتب كثيرة، وتُروى في الواقع أيضا ، تبدأ بمعاناة وتنتهي بنجاح .

لكن لم يكن أحد يعلم أننا سنعيش نفس الحياة ونفس الكم من المعاناة ، وأنها يوما سننجوا وسنجتاز كل تلك الصعاب، مثل بطلة قصص الطفولة الذي لطالما سمعناها، اجتزنا كما اجتازت ونجحنا مثل ما نجحت ،حتى لو كان الأمر مشابه بأشياء بسيطة.

لم تكن قصصا عادية ،بل كانت جرعة من التحفيز لنقوى بها ونقتدي بها.

عزيزي القارئ لن تنجح وتتجو من الصعاب

إن لم تحارب، ابكي لكن وأنت في طريق
 الإجتهد وتوجع وانت على طريق النجاح،
 يوماً ما ستتجح وتصبح قصة نجاحك نور
 جديد لك، ولمن ظل الطريق، لكن إحذرا!
 وسط طريق النجاح

أشياء عسيرة عليك اجتيازها، مهمها كانت
 الإحباطات، الكلام السلبي، وحتى نظراتهم
 الحقودة، تخطى كل شيء واعبر وأكمل
 الطريق، وإياك أن تنسى أبدا أن الفشل هو
 البداية الحقيقية للنجاح، ولا يعني بتاتا
 نهاية الرحلة.

بإختصار كن قوي أمام الصعوبات ، طريق
 النجاح ليس سهلا بل يحتاج ذهننا متفتحا
 وعيون دقيقة، وإصرار على الوصول .

الكاتبة: سما خليل عبد القادر الشامي/ مصر

رحلة الإبداع: دروب الأمل والتحدي

الإبداع رحلة لا تنتهي، بل هي مسار يتشابك فيه الأمل مع التحدي، ويخلق من الأحلام واقعًا ملموسًا. تبدأ هذه الرحلة بخطوة صغيرة نحو فكرة، ثم تتطور إلى حلم كبير يدفعنا للاستمرار، مهما كانت العوائق. في كل زاوية من دروب الإبداع، هناك فرصة جديدة لاكتشاف الذات وتوسيع الأفق.

عندما تبدأ رحلة الإبداع، يبدو كل شيء محاطًا بضباب من عدم اليقين. لكن مع كل خطوة نخطوها، يبدأ هذا الضباب في التلاشي، ليفسح المجال لرؤية أوضح لما يمكن تحقيقه. في هذه الرحلة، نواجه لحظات من الإحباط والتحدي، ولكنها تجلب

معها دروسًا ثمينة تصقل مهارتنا وتزيد من قوتنا.

الكتاب، كرفيق في هذه الرحلة، يمثل مصدر إلهام ومعرفة، يروي لنا قصصًا عن نجاحات وإخفاقات، ويزودنا بالأدوات التي نحتاجها لنكمل مسيرتنا، هو المرشد الذي يساعدنا في التنقل بين محطات الإبداع، وينير لنا الطريق نحو تحقيق الأهداف.

في كل صفحة نقرأها، نكتشف جوانب جديدة من الذات ونتعلم كيفية مواجهة الصعوبات بأساليب جديدة، الكتاب يدفعنا لتحدي الحدود، ويشجعنا على استكشاف إمكانيات لم نكن نعلم بوجودها، و يذكرنا أن الإبداع ليس مجرد موهبة، بل هو عملية مستمرة من التعلم والنمو.

رحلة الإبداع ليست مجرد مسعى لتحقيق أهداف معينة، بل هي تجربة غنية تمنحنا فرصًا لاكتشاف جوانب جديدة من أنفسنا وتوسيع آفاقنا، وكل خطوة نخطوها في هذه الرحلة تساهم في تشكيل قصة نجاحنا، فتزيد من ثقتنا بأنفسنا وبقدرتنا على تحويل الأحلام إلى حقيقة.

وفي النهاية، تتجسد ثمرة هذه الرحلة في أعمالنا، التي تعكس الجهود والآمال والتحديات التي مررنا بها. فالكتاب، الذي يمثل جزءًا أساسيًا في رحلتنا، يظل شاهدًا على قدرتنا على تجاوز الصعوبات واستمرار مسيرتنا نحو تحقيق الإبداع.

الكاتبة: حلايب خولة /الجزائر

في أعماق العتمة القاتلة، حين تفقد الأمل
 في الحياة، وتفقد الثقة في تحقيق أحلامك...
 يُلوح بصيص نور في الأفق! كان يكفي أن
 ترفع رأسك لتبصر الشمس المشرقة في
 الأعالي، وتعتقد العزم على الوصول إليها،
 لكن بدلا من ذلك لا زلت في القاع! ليملأ
 الظلام الدامس قلبك الذي كان شغوفاً يوماً،
 ويسدل عليه ستارة الفشل والخذلان.

لكن ماذا لو رفعت رأسك؟ ماذا لو تمسكت
 ببصيص الأمل الوحيد المنير في هذه الغرفة
 القاتمة؟

هو قرار واحد كفيل بقلب حياتك مما هي
 عليه إلى حياة مشرقة تزهو بالألوان
 المبهجة، قرار النهوض والمضي قدماً...

تستسلم حين تظن أنك فشلت لكن أتعرف ما هو الفشل؟ الفشل هو الاستسلام، الفشل ليس السقوط بل هو عدم النهوض...

ويكفي أن تنهض لتسير في درب النجاح، قد تتعثر عدة مرات قبل الوصول، وقد تصاب ببعض الجراح، لكن كن متيقنا أنها ستشفى حال وصولك... لذا استمر، ولا تنظر للخلف بل صوب بصرك نحو هدفك حتى تجعله حقيقة وتذوق حلاوة النصر !

وماذا إن لم تفعل وبقيت ساقطا حيث أنت؟ حينها فقط ستسمى فاشلا! وتضع نهاية حلمك بيدك، وستجعل من تحقيقه مستحيلا وتضيع أهداف حياتك... لذا لا تفعل، لا تستلم، ولا تتوقف عن المحاولة، حتى إن سقطت انهض وحقق حلمك !

الكاتبة: أميمة جمال/ المغرب

رحيق الروح

"تأملات في بستان الإبداع"

في بستان الحياة، يستمد الإنسان قوته وتألقه من رحلته الداخلية نحو الإبداع، كما لو كانت مسيرته ترقى نحو السماء بخفقات جناح الفكر المتقاطع، وتتألق بألوان الحكمة والتأمل.

تبدأ هذه الرحلة الخيالية بقرار شخصي ملتزم بالنمو والتغيير، مثل موسيقى النهار التي تستقطب القلوب نحو أفق الأمل والتفائل. بدايات محفوفة بالتحديات والمخاطر، حيث تتطلب كل خطوة زخماً روحياً يتغلغل في أعماق الذات لنقل

صفحات الزمن ونمحو عتبات الشك
والياس.

في سياق هذه الرحلة الروحية، تتساب
أفكارنا كنهر هادر يروي بستان العقل بأفكار
جديدة وإبداعات تتسابق نحو ضفاف
التحدي والتجديد. تتخطى أصوات الشكوك
والأوهام، تلهمنا الأفكار بالتحليق بين أفق
الخيال ورحاب الواقع، لتصلنا وتطوعنا
نحو قمم الإبداع والتميز.

وهكذا، تتجلى رحلة الإبداع كقافلة متألئة
تعبّر صرح الحياة بأنوار الإلهام والتألق،
تعزف نشيد النجاح والتحقق بألحان الثقة
والإيمان. فلندفع جميعاً في هذه الرحلة
الساحرة، بأصوات الصدق والعزم، رسماً

لأجمل المشاهد وأعذب اللحن الذي يرن بنبرة الإبداع والتألق.

الكاتبة: قوادي مريم حنان /الجزائر

تطوير الذات

أي إنسان يحلم أن يكون مثالي وكامل من كل جوانب، وهناك دائما ذلك شخص الذي بالنسبة لنا مثالي وكامل، نحاول الوصول إليه بتطوير أنفسنا، والتصحيح من أخطائنا سواءً في الجانب الروحي أو الإجتماعي...

لكن يجب أن نتذكر أن الكمال لله عزوجل، وأن الحياة بدون أخطاء ليس لها معنى. فنحن كبشر لسنا معصومين عن الخطأ حتى أنبياء الله اقترفوا أخطاءً. غير أنه من واجبنا التحسين من أنفسنا لأن الله غفوراً رحيم، ويكون ذلك التزاماً بالصلاة أو إرتداء الحجاب، وكذلك التحسين من جودة طعامنا، واتباع برنامج صحي خاص

بممارسة الرياضة للتخفيف من التوتر وضغوطات الحياة...

إن الانسان مهما قال قد علمت فقد جهل،
يظل يتعلم الى آخر يوم في حياته من
المحبرة الى المقبرة، و لا يجب أن يستسلم
البشري للصعوبات، بل المواجهة خير من
اليأس، لأنه لاحياة مع يأس ولا يأس مع
الحياة، مهما سقطت انهض و جدد عزيمتك
مرة اخرى وسرّ نحو أهدافك و لاتهتم لآراء
الناس، الأهم يا صديقي هو أنت، وان يكون
هذا الهدف يرضي الله ووالديك، فغيرهما لا
يهمك أحد .

لهدف :

الانسان مهما تعلم لن يصل لمرحلة أنه
يقول لا هذا كافٍ، يجب أن يتذكر انه طوال

سير الحياة سنبقى أمام مواجهة وتجارب
وأخطاء، يجب تصحيح أخطائنا، حذف
مصطلح الإستسلام من قواميسنا، وبإذن
الله سيكون النصر حليفنا.

الكاتبة: ايناس بن ناجي/ الجزائر

رحلة عبر الألوان "تجليات الخلق في مملكة الإبداع"

في زوايا الروح حيث تتداخل الألوان
كأحلام تتراقص في فضاء فسيح، يبرز
الإبداع في الرسم كقصة سحرية، تتجسد
فيها أنامل الفنان كأنها عصا سحرية تحيي
العوالم الرمادية الباهتة، كل ضربة فرشاة
هي همسة من قلب ينبض بالحياة، تضيف
خيوطاً من الألوان على اللوحة فتتشابك
لتنسج حكايات من الإبداع .

عندما يلبي الفنان نداء الإبداع، يصبح
ككائن خرافي يُبحر في محيط من الألوان و
يغوص في أعماق المشاعر والأفكار،
متجاوزاً الخيال، فيخلق من الفوضى عالم

من السحر المتناغم، ويستخرج من بئر
الخيال لآلى تتلألأ في عتمة الروح، ينتقي
كل لون بعناية كأنما هو نغمة موسيقية
تعرفها الريشة على أوتار اللوحة لتخلق
منها سيمفونية بصرية تأسر الأنفاس .

بمشاعر صادقة يحول لوحة صماء إلى
لوحة تنبض بالحياة، يفرغ كل أحاسيسه
فيها مستعينا بالخيال ليتحول القماش إلى
نافذة تُطل على عوالم غير مرئية تخفي كل
زاوية قصة تنتظر من يكتشفها .

في تلك اللحظات السحرية يصبح الفنان
شاعراً، يكتب قصائد من الألوان وكلمات
من الأشكال، يعبر فيها عن شعوره ويعكس
عمق ذاته ليظهر لنا مشاعر الألم والفرح
ومشاعر الحب والحزن، يصنع تفاصيل

دقيقة مع كل لمسة فرشاة، تخبئ أسراراً
خفية وتختصر كل معاني الجمال .

إنه الرسام عندما يبدع ويطلق العنان لخيال
يمكنه أن يأسر عيوناً تتأمل لوحاته، ويؤكد
للجميع بأن في عالم الإبداع ستحلق
كعصفور حر ينطلق في فضاء شاسع،
يتخطى القيود ويكسر الأغلال، ستصبح
روحاً متمردة تعزف لحن الحياة على أوتار
الشغف .

هنا في مملكة الإبداع حيث ستبدع بطريقتك
الخاصة بلا حدود .

الكاتبة: رحال_ شيماء/ الجزائر

لم تمر!

عندما قررت فقط نسيانه،

ستذهب بقية حياتك للنسيان ولن تنسى،
سترهن حياتك وتكرس أحلامك فقط لتنسى.

هل نسيت؟ هل تبعثت ذكرياتك ورميتها في
مكب الريح؟

بالطبع لا، فقط ستحترق.

أما فكرة النسيان لن تنجح معك !

سيكون فشلك مؤكداً

ستبقى الذكريات أطيافاً تزورك كل ليل ...

الكاتبة: بشرى عبدالله الهميل/ اليمن

وخلقنا الإنسان في أحسن تقويم

أفضل ما أستهل به خاطرتي ، فلانسان روح
من روح الله، خلقه الله وكرمه عن سائر
الكائنات الأخرى.

لذا لاتهدر وقتك في أشياء تافهة، بل
استغله في أشياء إيجابية، لأن الوقت
كالسيف إن لم تقطعه قطعك يابطل(ة)...

الطريق أمامك للإبداع، لحب الذات، للفرح
والثبات والأمان .انظر لنفسك عبر المرآة،
تمهل قليلا، تمعن في تفاصيل وجهك واثني
عليها واشكرها، وانظر إلى الأمام ،سترى
خيطة رفيعة، ذلك المستقبل البعيد ماذا جهزت
له؟.وأنت العقل الرصين والفكر اللين، لماذا

لا تبـدع وتـزهـر لتـلتـقط ثـمـار اـبـداعـك و
مازـرعـته سـتـحصـده.

الكاتبة: نادية بلعيد/ تونس

إلى هنا ونكتفي من المحاولة، من التذكر،
من الانتباه، من

القلق، من الانتظار، من الركض، من الأمل
والياس، من كل شيء. يكفي هذا القدر من
اللاجدوى، لم أعد أحتمل الشعور بالعمر
وهو يتسرب من بين يدي دون أن أفعل
شيء، دون أن أقول كفى.

آن للقلب أن يهدأ، آن للحياة أن تبدأ، آن
للذكرى أن تزول، وأن لشمس الغد أن
تشرق.

لا ندم على ما فعلته ولا ندم على ما لم
أفعله، لم أعد أتمنى عودة شيء، ولم أعد
أنتظر قدوم شيء، ليس لدي وقت للتوقع
والالتفات، أحاول فقط أن لا أفسد ما بين
يدي.

حتى وإن كان الذي بين يديّ قليلاً، هذا
القليل يكفي، يكفي أنه حقيقي لا زيف فيه
ولا ريب يخالطه .

يكفيني القليل من الأصدقاء والأحبة، القليل
من المعارف، القليل من المسرات، القليل
من الأمل، القليل من المعرفة، القليل من
الأحلام ...

تكفيني حياة صغيرة أحيائها، بدلاً من حياة
كبيرة أحلم بها، وهذا لا يعني أنني يئست أو
استسلمت .

مازلتُ أحلم، وأريد، وأرغب، لكن ليس على
حساب طمأنينة قلبي .

مازلتُ أحلم لأن في الحلم أمل يبقينا على
قيد الحياة،

ولكنني اكتفيت لأن في الاكتفاء طمأنينة
تجعلنا نحيا.

اكتفينا من خيبات الأصدقاء، اكتفينا من
خذلان الأحبة، اكتفينا من قسوة الأقرباء،
اكتفينا من الرخص وراء أمل لا نعرف مدى
حقيقته، اكتفينا من الموت ببطء بسبب يأس
لا نفهم سببه، اكتفينا من القلق على كل
شيء، والانتباه من كل شيء.

لا بأس باللامبالاة إن كان الأمر يتعلق
براحة البال، لا بأس بالانهيار إن كان
الوقوف لا يغير في الأمر شيء، لا بأس
بالوحدة إن كان لا بد من الخيبات، لا بأس
بالمغادرة إن كان البقاء مرهقاً، لا بأس
بالابتعاد إن كان القرب مؤذياً...

لا بأس، سنتعافى، لكن إلى هنا ونكتفي،
وليت أن كل شيء يتوقف عندما نقول كفى.

الكاتبة: حماس محمد احمد عبدالله/ اليمن

لم تأتي!

في سباق الإنتظار.

ومن وراء سياج الشوق أختلس النظر.

بين جرعات الأمل وفي خطى الشوق

المميتُ كنت أول من وصل.

لم يكن للإنتظار حدّ معلوم!

ولم يطلق للحنين قانون صارم!

كل ماسبق اهلكني دون وضع نقطة النهاية.

لكن كنت مُيقنةً أن هذا سينتهي، أين؟ متى؟

وكيف؟

لاعلم لديّ.

لكن جوارحي موقنةً أن فراغات أصابعي

سوف تمتلئ يوماً ما

لكن بأصابعه هو ...

الكاتبة: بشرى عبدالله الهميل/ اليمن

أحبة الضاد

سواد مجتأح الأنحاء!

لكن الضوء يبقى ضوء ولو كسره ألف ظلام.
 سيتحرر النور من بين قبضان الظلام
 ويفلت، تمسك لو ببصيص ضوء صغير؛
 لكي تجد نورك الطاغى فى نهاية
 النفق، ستجد ذاتك فى نهاية المطاف .

كل عثراتك، سقوطك، الأحزان التى لحقت
 بروحك...

جميعها ستتلاشى، ثق فقط بذلك...

الكاتبة: بشرى عبدالله الهميل/ اليمن

هاهي إذن بدأت رحلتي ، رحلة نحو
إبداعي، لأطلق الغنان لقلمي ليُسَطر لي
طريقا نحو النجاح، طريق أتمنى أن تكون
مثالية، طالما ما اخترت أن أكون مبدعة،
فحاولت رسم خطوط وأشكال مثلتها كحياة
لي، وجربت الموسيقى وقررت السكن بين
نواتها، قررت الكتابة و أن أفني عمري لها،
كانت ملجئي من العالم، كانت ماضي الظلم
ومستقبلي المشع، كانت قلبي الذي يضخ
العلم لكل أعضائي.

لم أجد الكلمات التي تترجم ذلك، ولكن في
الآخِر لا يسعني سوى أن أقول حققوا
أهدافكم مهما كانت صعبة، شدوا الهمة
وابدعوا، ادهشوا العالم وأروهم أنه لا حدود

لكم، لاحدود لجيل التكنولوجيا، عيشوا
حياتكم فيما يرضي الله، أحبكم في الله .

الكاتبة: فراح فاطمة الزهراء/ الجزائر

"اذا كان لديك الليمون حاول أن تصنع منه
عصير الليمون (الليموناضا) "

قرأت إحدى المرات في كتاب للدكتور ديل
كارنجي " دع القلق وابدأ الحياة " عبارة
غيرت من تفكيري، إذ تقول هذه العبارة: "
إذا كان لديك ليمون فاصنع منه عصير
الليمون (الليموناضا) "، أي

لا تدع شيئاً يقف أمام تحقيق أهدافك مهما
كان. ربما تجاربك الفاشلة هي طريق
الوصول إلى هدفك، إن لم تستطع تغييرها
فاصنع منها شيئاً حلو المذاق، اصنع منها
فرصة، وتحفيزاً للوصول إلى حلمك، لا تبدأ
بالبكاء على واقعك وعلى ظروفك، لا شيء
يستطيع أن يساعذك إلا نفسك، غير نفسك
وسيتغير العالم من حولك. أفكارك التي

رسمتها عن ذاتك بأنك لا تستطيع الوصول إلى حلمك ستصبح حقيقة يوماً ما إن لم تقم بتغييرها، لأن الأفكار هي من تبني العادات، والعادات تبني الشخصية.

هل جربت أن تجلس أمام الكتب لتدرس مثلما تجلس أمام الهاتف والتلفزيون لساعات؟

هل جربت أن تمارس الرياضة عوض ممارسة العاب الفيديو؟ لا طبعاً.

سأسألك سؤال متى تستيقظ من الفراش؟ أو متى تنام؟

هل جربت النوم مبكراً والاستيقاظ مبكراً؟ هل جربت أن تقول لنفسك قولاً جميلاً تحفز به نفسك عوض الكلام الجميل الذي تقوله للناس؟ من الأهم بالنسبة لك: هل الناس أم

أنت؟ هل جريت الدفاع عن نفسك ذات مرة
عوض البكاء؟ هل جريت العمل والإستمرار
عوض الغيرة من الناس وحسدهم على
عيشتهم؟

هل أنت بخير أخبرني فقط، هل أنت بخير؟
تعيش وتنام بدون هدف كالبهائم أكرمكم
الله، ما لفرق بينك وبينهم؟

لن أستطيع مساعدتك ولن يستطيع أحدهم
مساعدتك إن لم تساعد نفسك، مجرد كلمات
تحفيزية أقولها لك لعلك تستيقظ وترى ما
أنت عليه.

الكاتبة: قمر بوظبزة/ الجزائر

الفصل الثالث

تحفيز الروح

أحبة الضاد

تقديم

بلغنا معا آخر فصول رحلتنا الإبداعية، الآن
سأسافر بك من عالم القصص والخواطر
إلى عالم الإقتباسات وتحفيز الذات، لعل أحد
حروف الإقتباسات تظل راسخة في ذهنك
وتلهمك الفكرة لصوغ الرحلة نحو خط
النهاية...

لن اقول لك مرحبا مرة أخرى، سأقولها
بصيغة مختلفة: كلمات كتابنا سعيدة ببلوغك
آخر فصل من فصول الرحلة...

الكاتبة: فاطمة الزهراء أمين/ المغرب

"الإنسان مهما تعلم لن يصل لمرحلة أن
يقول :لا، هذا القدر كافي يجب أن يتذكر أنه
طيلة الحياة سنبقى في مواجهة"

النظرية باختصار:

تعلم أن تتعلم، وتعلم أنه مهما تعلمت ستبقى
غير متعلما ...رحلة التعلم لا نهاية لها.

الكاتبة: إيناس الناجي/ الجزائر

أحبة الضاد

"فليشهد كل ما تراوده وساوس الإستسلام
والإنهيار أنني ما برحت حتى وصلت"...

النظرية باختصار:

طريق النجاح ليس بسيطاً بل هو طويل
بالقدر الذي سيتعبك، لكن إياك والاستسلام،
تمسك لآخر لحظة بجبل السعي واشدد
وزرك بجبل الدعاء...

الكاتبة: أنيسة فرحاني/ الجزائر

"وماذا إن لم تفعل وبقيت ساقطا حيث أنت؟"

النظرية باختصار:

عندما تستقبل حياتك محطة فشل جديدة، تذكر أن تطرح على نفسك هذا السؤال، وتمعن جيدا في الجواب الذي سيمليه عقلك عليك، حينها فقط ستأخذ قرار الوقوف رغما عنك، لأن نتائج بقائك ساقطا ليست محمودة.

الكاتبة: أميمة جمال/ المغرب

"فلندفع جميعا في هذه الرحلة الساحرة،
بأصوات الصدق والعزم، رسما لأجمل
المشاهد وأعذب اللحن الذي يرن بنبرة
الابداع والتألق."

النظرية باختصار :

اندفع نحو رحلتك الإبداعية ولا تتردد، لأنها
السبيل الوحيد الذي سيخونك لرسم الصورة
الجميلة التي تتخيلها لهدفك، لا تنتظر الوقت
المثالي بل شد همتك وقوي عزمك، لتكون
القائد المبدع للرحلة.

الكاتبة: قوادي مريم حنان/ الجزائر

"يؤكد للجميع بأن في عالم الإبداع ستخلق
كعصفور حر ينطلق في فضاء شاسع"

النظرية باختصار:

كن عصفور رحلتك، لا تهتم بالإمكانيات بل
خلق في الافق واصنع الإمكانيات، عش مثل
عصفور {يبنى عشه قشة بقشة دون أي
كل أو مل ودون أن يجعل للتدمير مكانا في
قلبه}

الكاتبة: رحال شيماء/ الجزائر

"هي أهداف مختلفة لكن الطريقة واحدة
:هي السعي نحو تحقيقها".

اسعى، لأن السعي هو الطريق الواحد
والأوحد للنجاح، ما تبقى هي كماليات فقط،
ليس للسعي صورة أخرى غير أنه متتالية
بين إنجازات صغيرة وخفقات تنافسها...

الكاتبة: دحماني خديجة/ الجزائر

"لن أضع النهاية قبل أن أعيش البداية،
بداية الكفاح"

النظرية باختصار:

عزيزي القارئ، لكل بطل قصته التي تميزه،
لكن الشيء المشترك هو أن كل قصصنا لها
بداية تسبق النهاية، فلا تضع نهاية قصتك
قبل أن تعيش كل فصولها الواحد تلو الآخر،
وتذكر جيدا أن لا نهاية قبل البداية، بداية
كفاحك يا بطل....

الكاتبة فاطمة الزهراء أمين/ المغرب

"عندما أعلن استسلامي سيكون يوم وفاتي،
لأن الاستسلام لا وجود له"

النظرية باختصار:

لا تكن صيدا سهلا لمصيذة الاستسلام، تعلم
أن تكون قويا في عز ضعفك، وأن تنشر
الإيجابية في عز تشاؤمك، لأنك بطل
الرحلة.

الكاتبة: نهيلة أمين/ المغرب

"أنت لست خيار، أنت الأولوية أو العدم"

النظرية باختصار:

لتكن حياتك نتيجة قراراتك لا قرارات من هم حولك، لأنك قائد السفينة ولست أحد الركاب...

الكاتبة: سما خليل عبدالقادر الشامي / مصر

" النجاح ليس سبيل السعادة، بل السعادة هي سبيل النجاح. إذا كنت تحب ما تفعل، فسيكون النجاح حليفك بالتأكيد".

النظرية باختصار:

عش خطوات الرحلة مستمتعا، لأن مشاعر حزنك لن تحسن من جودة الطريق، بل لأن رحلة الابداع أحد قوانينها أن تسعى سعيدا

الكاتبة: فاطمة الزهراء أمين/ المغرب

"الإبداع ليس وجهة نهائية، بل رحلة مستمرة من البحث والتجربة، حيث تكمن الجمالية في الطريق أكثر من الوصول إلى الهدف".

النظرية باختصار:

الإبداع يعتبر رحلة مستمرة تتطلب بحثًا دائمًا وتجارب مستمرة لتحقيق التطور والنمو. الجمال في هذا السياق يكمن في الخبرات والتحويلات التي نمر بها أثناء رحلتنا الإبداعية، ولذلك يجب علينا الاستمتاع بالمسار نفسه والتعلم من كل تجربة بدلاً من التركيز فقط على الوصول إلى الهدف النهائي.

الكاتبة فاطمة الزهراء بويتلان.

نصائح عامة

ها قد وصلت إلى المكان الصحيح! لنبدأ معًا في استكشاف طرق تطوير الذات. أولاً وقبل كل شيء، من الجيد أن تحدد أهدافك بشكل واضح وتعمل على وضع خطة عمل لتحقيقها. كما يُفضل أن تكون مستعدًا لتعلم دائم وتطوير مهاراتك من خلال القراءة والمشاركة في النشاطات التي تساعد على تنمية قدراتك. ولا تنسى أهمية الاهتمام بصحتك العقلية والجسدية، فهي تلعب دورًا كبيرًا في تحقيق التوازن والنجاح الشخصي.

لنأخذ الأمر خطوة خطوة:

1. قم بتحديد أهداف واضحة ومحددة
تساعدك على التركيز والعمل نحو
تحقيقها.

2. كن دائماً على استعداد لاكتساب
مهارات جديدة وزيادة معرفتك من خلال
القراءة وحضور الدورات.

3. اهتم بصحتك العقلية والجسدية من
خلال ممارسة الرياضة والتأمل والتغذية
الصحي.

4. ابني علاقات إيجابية وداعمة مع
الآخرين، وتعلم من تجاربهم وأفكارهم.

5. استخدم الخواطر الملهمة والإيجابية
لتحفيز نفسك والاستمرار في التطور
والنمو الشخصي.

6. حاول قدر الإمكان الاستفادة من

قصص الآخرين لأن:

الإستفادة من قصص الآخرين يمكن أن تكون وسيلة قوية للتعلم والإلهام، لأنه عند قراءة قصص النجاح أو التحديات التي واجهها الآخرون، يمكنك استخلاص دروس قيمة وتطبيقها في حياتك، يمكن أن تلهمك قصص النجاح على تحقيق أهدافك، وتعلمك كيفية التعامل مع التحديات بشكل أفضل، كما يمكن أن تساعدك قصص الفشل في فهم أن النجاح لا يأتي دائماً بسهولة وأهمية الاستمرار والتعلم من الأخطاء.

لذلك استمتع يا بطل بقراءة واستماع قصص الآخرين وحاول استخلاص الفوائد

والدروس القيمة التي يمكن أن تساعدك في تحقيق نموك الشخصي والمهني.

الكاتبة: فاطمة الزهراء أمين/ المغرب

ختام

إن رحلة الإبداع ليست مجرد مسار من نقطة إلى أخرى، بل هي مغامرة مستمرة مليئة بالتحديات والاكتشافات، كل فكرة جديدة، وكل تجربة تخوضها، تقربك خطوة من تحقيق رؤاك، تذكر أن الإبداع هو عبارة عن شغف وشجاعة، يتطلبان منك الاستمرار في التعلم والنمو، دع خيالك يُحررك، وثق في نفسك وفي قدراتك، فالعالم بحاجة إلى لمستك الفريدة، فلا تتردد في ترك بصمتك، ابدأ رحلتك اليوم، واكتشف الأفق الذي ينتظرك.

و مع كل خطوة تخطوها، تذكر أن الإبداع لا يعرف حدودًا. استمتع باللحظات الصعبة كما تستمتع بالنجاحات، حيث تُشكل كل منها

جزءًا من تطورك الشخصي، وضع نفسك
 بأشخاص مُلهمين، وشارك أفكارك بشغف،
 فالتعاون يمكن أن يؤدي إلى اكتشافات غير
 متوقعة .

فليكن لديك الإيمان بأن رحلتك نحو الإبداع
 هي فرصة لتصبح النسخة الأفضل من
 نفسك. استمر في الاستكشاف والتجريب،
 ولا تخف من الفشل، فهو عادةً البذور التي
 تزرع النجاح، في نهاية المطاف، كل تحدٍ
 يضاف إلى قصتك الفريدة، فاجعل روايتك
 مثيرة وجذابة .

انطلق نحو المجهول، وكن مغامرًا في عالم
 الإبداع، المستقبل ينتظرك بفارغ الصبر.

الكاتبة: فاطمة الزهراء بويتلان/ المغرب

رحلة إلى الإبداع

في أعماق القلب تسكن الأفكار
تتراقص كالأحلام بين الأبعاد
خطوة بخطوة، نمضي للانتشار
نسطر قصصًا بلمسات الوجدان.
حلمٌ بدايةً، وشغفٌ يضيء
نخوض غمار الفكر في كل حين
طريقٌ مليءً بالتحدي الجسيم
لكن الإبداع يُجمل كل حزين.
من ظلال الشك، نولد أبطال
نُشعل الشغف بلون البهاء
فكل تجربة، دربٌ إلى المعالي
تُطلق العنان، تُحرّر الذكاء.

يا أيها المبدع، لا تتردد
فالعالم ينتظر لمستك الخاصة
كل فكرة زهرٌ، وكل حلمٍ ورد
يسقي الأرض، يحمل الأمل بأصالة.
انطلق، واحتضن الخيال واسعاً
فكل خطوة تملك سحرًا جديدًا
في رحلة الإبداع، أنت البطل
تُعانق الأفق، وتُكتب مجيدًا

الكاتبة: فاطمة الزهراء بويتلان/ المغرب

المشاركات:

- 1- رحال شيماء/ الجزائر
- 2 -نادية بلعيد/ تونس
- 3 -دعاء عاشور احمد حسن/ مصر
- 4-قمر بوطبزة/ الجزائر
- 5 -إيناس بن ناجي/ الجزائر
- 6 -حماس محمد احمد عبدالله/اليمن
- 7-سما خليل عبد القادر الشامي/ مصر
- 8-دحماني خديجة/ الجزائر
- 9 -سندس أمين عباس أحمد زباره/ اليمن
- 10 -مريم هاشمي/ المغرب
- 11-بشرى عبدالله الهميل/اليمن

12- أميمة جمال /المغرب

13-حلايب خولة/الجزائر

14-منى هاشمي /المغرب

15-الإمبراطورة/اليمن

16-زينة عوني حمودة كفاية/فلسطين

17 -أنيسة فرحاني/ الجزائر

18 -قوادي مريم حنان/ الجزائر

19-نهيلة أمين/المغرب

20- فراح فاطمة الزهراء/ الجزائر

رحلة إلى الإبداع

بعد أن تجولنا معاً في عوالم الإبداع والتحفيز، نصل إلى نهاية رحلتنا الإبداعية محمليين بالأفكار الجديدة والطاقة الإيجابية؛ لنستمر في استكشاف الإبداع وتحقيق الأهداف بقوة وإصرار. سنلتقي مرة أخرى في رحلات إبداعية جديدة من نوعها، الاختلاف هو أن القائد سيكون أحدكم، حينها فقط سأقول أنك هدف كتابنا حَقَّق على أرض الواقع.



أحبة الضاد

